الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامـعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2024

مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر طلبة السنة الثالثة ليسانس.
ـدراسة ميدانية بقسم علم النفس بجامعة المسيلةـ

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- لعجيني سميحة
- محاتفي ابتسام

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

أ.د. ملياني عبد الكريم	أستاذ تعليم عالي جامعة المسيلة	رئيسا
د. صاهد فتيحة	أستاذ محاضر "أ" جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
أ.د تومي الطيب	أستاذ تعليم عالي جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامـعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2024

مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر طلبة السنة الثالثة ليسانس.
ـدراسة ميدانية بقسم علم النفس بجامعة المسيلةـ

مذكـرة مكملـة لنيـل شهـادة الماسـتر فـي شعبة علوم التربية

تخصـص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- لعجيني سميحة
- محاتفي ابتسام

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

أ.د. ملياني عبد الكريم	أستاذ تعليم عالي جامعة المسيلة	رئيسا
د. صاهد فتيحة	أستاذ محاضر "أ" جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
أ.د تومي الطيب	أستاذ تعليم عالي جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

(نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم)

سورة يوسف- الآية 76.

شكر وعرفان

بداية نشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه وإعانته لنا لنتم هذه الدراسة.

ولكيلا نبخس الناس أشياءهم واعترافا بالجميل وتقديرا

لحسن الصنيع، نتقدم بالشكر الجزيل للمشرفة "صاهد فتيحة"

التي لم تبخل على بتوجيهاتها وبنصائحها القيمة والتي كانت

عونا لي في إتمام هذا البحث، والشكر موصول الى

كل من ساهم في انجاز هذه الدراسة.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر طلبة سنة ثالثة ليسانس. ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق مقياس مهارات الاتصال للأستاذ على عينة عرضية تكونت من ثمانين طالب سنة ثالثة ليسانس علم النفس. وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام رزمة الأساليب الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPPS.V26، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر افراد العينة مرتفع.
- مستوى توافر مهارات الاتصال اللفظي لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر افراد العينة مرتفع.
- مستوى توافر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر افراد العينة مرتفع.
- لا توجد فروق في مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر افراد العينة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق في مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر افراد العينة تعزى لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: مهارات الاتصال، الاستاذ الجامعي، وجهة نظر، طلبة السنة الثالثة ليسانس بقسم علم النفس.

Abstract:

This study aimed to identify the level of availability of communication skills among professors in the psychology department from the points view of third-year undergraduate students. To achieve this objective, a descriptive method was adopted, and a communication skills scale for teachers was employed. This scale was applied to a simple random sample of eighty third-year undergraduate psychology students. After statistical analysis of the data using SPSS.V26, the following results were obtained:

- From the students' points view, there is a high level of availability of communication skills among psychology department`s professors.
- From the students' points view, the verbal communication skills of the professors are rated as high.

- From the students' points’ views, the non-verbal communication skills of the professors are rated as high.
- There are no differences in the level of communication skills among professors attributable to the gender of the students (male/female).
- There are no differences in the level of communication skills attributable to the different specializations of the students.

Keywords:
Communication skills of university professors, points view, third-year undergraduate students at the Psychology Department

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الشكر والعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
فهرس الملاحق	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	15-45
1- إشكالية الدراسة	15
2- فرضيات الدراسة	17
3- أهمية الدراسة	17
4- أهداف الدراسة	18
5- تحديد مفاهيم الدراسة	19
6- الدراسات السابقة	20
7- الإطار النظري لمهارات الاتصال	28
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	46-60
تمهيد	47
1- الدراسة الاستطلاعية	47
1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية واجراءاتها	47
1-2 مجالات الدراسة الاستطلاعية	48
1-3 مجتمع الدراسة وعينة الدراسة الاستطلاعية	48
1-4 أداة الدراسة	58
1-6 نتائج الدراسة الاستطلاعية	58
2- الدراسة الأساسية منهج الدراسة	58

2-1 منهج الدراسة	58
2-1 حدود الدراسة الأساسية	58
2-2 عينة الدراسة الأساسية	58
3- الأساليب الاحصائية	60
خلاصة	60
الفصل الثالث: عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة	61
1- اختبار اعتدالية التوزيع	61
2- عرض نتائج الدراسة	62
2-1 عرض نتائج الفرضية الرئيسة الاولى	62
2-2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الاولى	63
2-3 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	64
2-4 عرض نتائج الفرضية الرئيسة الثانية	64
2-5 عرض نتائج الفرضية الرئيسة الثالثة	66
3- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء تساؤلاتها وفرضياتها والدراسات السابقة	67
3-1 مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الرئيسة الأولى والفرضيتين الجزئيتين الأولى والثانية والدراسات السابقة	67
3-2 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية والدراسات السابقة	69
3-3 مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة والدراسات السابقة	70
4- الاستنتاج العام.	71
خاتمة	73
الاقتراحات	73
قائمة المراجع	74
قائمة الملاحق	76

فهـــــرس الجـــــداول

العنوان	الصفحة
الجدول رقم (01): يمثل الدراسات التي تناولت مهارات الاتصال	57
الجدول رقم (02): أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	58
الجدول رقم (03): مدى الاستفادة من الدراسات السابقة	59
الجدول رقم (04): يمثل توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس	60
الجدول رقم (05): يمثل توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب التخصص	61
الجدول رقم (06): يمثل توزيع بنود مقياس مهارات الاتصال على بعدين	62
الجدول رقم (07): توزيع البنود الموجبة والسالبة	63
الجدول رقم (08): يمثل درجات تصحيح مقياس مهارات الاتصال	64
الجدول رقم (09): تحديد طول المجال والتقدير المقابل	65
الجدول رقم (10): يمثل الارتباط بين العبارات والدرجات الكلية للمحاور التي تنتمي اليها	68
الجدول رقم (11): يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية	69
الجدول رقم (12): يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس	69
الجدول رقم (13): يوضح ثبات الفا كرومبخ	70
الجدول رقم (14): يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية	71
الجدول رقم (15): يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس	72
الجدول رقم (16): يمثل توزيع افراد العينة حسب التخصص	
الجدول رقم (17): يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات افراد العينة	
الجدول رقم (18): يوضح نتائج الفرضية الرئيسية الأولى	
الجدول رقم (19): يبين نتائج الفرضية الجزئية الثانية	
الجدول رقم (20): يمثل نتائج الفرضية الثالثة	
الجدول رقم (21): يمثل قيمة اختبار "ت" لمعرفة الفرق بين المتغيرين عينة الدراسة	
الجدول رقم (22): يمثل اعتدالية التوزيع لمقياس مهارات الاتصال	

فهرس الأشكال

العنوان	الصفحة
الشكل رقم (01): يمثل العلاقة بين مهارات الاتصال	31
الشكل رقم (02): يوضح ترتيب مهارات الاتصال	32
الشكل رقم (03): يمثل دائرة نسبية للعينة الاستطلاعية حسب الجنس	35
الشكل رقم (04): يمثل دائرة نسبية للعينة الاستطلاعية حسب التخصص	46
الشكل رقم (05): يمثل توزيع نسب افراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	70
الشكل رقم (06): يمثل توزيع نسب افراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص	
الشكل رقم (07): التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات الدراسة	71

فهرس الملاحق

العنوان	الصفحة
الملحق رقم (01): مقياس مهارات الاتصال	94
الملحق رقم (02): ملحق نتائج الدراسة وفق spss	98
الملحق رقم (03): ملحق الثبات والصدق	99
الملحق رقم (04): وثيقة إيداع مذكرة ماستر	104

مقـــدمة

مقدمة:

إن تطور المجتمعات والأمم خلق الحاجة إلى علم يبحث في عملية التفاعل بين الأفراد على اختلافاتهم، محاولا إيجاد أسس للتفاهم والتواصل لاختصار الوقت والجهد، وتجاوز المعوقات لنقل وإيصال الأفكار للآخرين بنجاح ودون مصادمات أو خلافات. ففي أحيان كثيرة نجد أن المشكلة ليست دائما فيما نقول بل فيما لم نقل، أو قد تكون في طريقة الحوار أو الوقت، أو المكان وهو ما يشير لأهمية تعلم واكتساب مهارات الاتصال، لقد ظهرت فكره الاتصال بين البشر مع البدايات الاولى للبشرية، وأصبح من المؤكد أن استمرار الحياة وعمارة الارض لا يتم دون اتصال جيد ما بين البشر (عبود، 2009، ص 218)؛ لذلك يعتبر الاتصال عملية أو مهارة إنسانية هادفة تقوم على الاستخدام المناسب لكافة القدرات الإدراكية والنفسية والعاطفية والاجتماعية (محمد، 2014، ص 24).

وتعد مهارات الاتصال إحدى المهارات الأساسية الواجب تعلمها واستخدامها من طرف الأفراد على العموم، وعلى اعتبار الأساتذة الجامعيين نخبة من هؤلاء الأفراد، فهم يكتسبون مهارات اتصالية خاصة في مكان عملهم، أو في القسم أو أثناء القاء المحاضرات في الجامعة، هذه الأخيرة من المؤسسات الاجتماعية التي تعنى أساسا بتشكيل العقول ونقل المعرفة وتخريج كوادر متميزة ومؤهلة ذات مهارة عالية في التخصصات المطلوبة للمجتمع، مما يسهم في ترقيته وتطوره.

ويعتبر الأستاذ الجامعي العنصر الفعال في العملية التكوينية الجامعية من خلال الخصائص والمهارات الاتصالية الي يتمتع بها ويستخدمها اثناء عملية التدريس، هذا الأخيرة عملية تفاعلية اتصالية بين المعلم والمتعلم، حيث يقوم المعلم بإيصال المعلومات والمعارف للمتعلم بواسطة مهارات ووسائل مختلفة (صغير، وبن ساسي، 2020، ص 206)، ومن أهم الأسباب التي تساعد في نجاح الأستاذ داخل القسم ونجاح التفاعل الصفي، امتلاكه لمهارات الاتصال لفظية

وغير لفظية، مع استخدامه للتكنولوجيا الرقمية لتعزيز التواصل الالكتروني والتعليم بينه وبين الطالب.

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة، لتسلط الضوء على مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر طلبة للسنة الثالثة ليسانس، ونظرا لأهمية هذا الموضوع وسعيا لتحقيق هدف الدراسة، قسمت إلى ثلاث فصول، كانت كالتالي:

الفصل الأول (الإطار العام للدراسة): الذي احتوى على إشكالية الدراسة بالإضافة إلى صياغة الفرضيات وأهمية وأهداف الدراسة، مع تحديد مفاهيم الدراسة، واهم الدراسات المتعلقة بالموضوع، بالإضافة إلى الإطار النظري لمتغير الدراسة (مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي).

أما الفصل الثاني: والذي عنون بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية؛ الذي تضمن منهج الدراسة، والدراسة الاستطلاعية ومجالات الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها وكيفية اختيارها، الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

في حين خصص الفصل الثالث لعرض وتحليل النتائج المتحصل عليها وكذلك مناقشتها وتفسيرها في ضوء الفرضيات الدراسات السابقة وانتهت الدراسة بخاتمة، إضافة إلى جملة من المقترحات.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- الإطار النظري لمهارات الاتصال لدى الاستاذ الجامعي

1. الإشكالية:

على غرار مدخلات المراحل التعليمية الأولى، نجد في التعليم العالي أهم المدخلات التي يتوقف عليها جودة المخرجات والتي يمثلها الطلبة؛ ذلك انهم يعيشون الحياة اليومية الجامعية بكل تفاعلاتها الديناميكية مع مختلف الأفراد المحيطين، ولعل الأستاذ من بين أهم هؤلاء الأفراد الذي يتفاعل معهم على مستوى الصف أو خارجه أو حتى تفاعلا رقميا أو إلكترونيا، الأمر قد يلزم الأستاذ أن يتمتع بكفاءة عالية وسمات شخصية ومهنية تمكنه من إيصال المعلومة عبر وسائل الاتصال التعليمية اللفظية وغير اللفظية، وما يجعل الأستاذ ملما بمهارات الاتصال الصفية واللاصفية الفعالة أثناء أدائه لمهامه الاكاديمية التدريسية منها والاشرافية البحثية، على اعتبار أن الكفاءات الأكاديمية التدريسية منها والبحثية للأستاذ تشكل إحدى معايير جودة مدخلات التعليم العالي التي تضمن بعض من مؤشرات جودة مخرجات هذا النظام القاعدي في النهوض وتطوير المجتمعات.

فالتعليم عموما هو عملية تواصل وتفاعل متبادل بين الأستاذ والطالب، وبين الطلاب أنفسهم، حيث تتطلب هذه العملية تحليلا دقيقا لعملية الاتصال ومهاراتها، على اعتبار أن هذه المهارات تمثل وحدة متكاملة، لنجد منها قسم يسبق عملية الاتصال وآخر يختص بها عند تنفيذها، وآخر يعقب العملية. (سلامة، 2002، ص50).

ولا شك أن الاتصال هو محور كل تنظيم –في أي مؤسسة على غرار المؤسسة الجامعية– يحتاج إلى ارتباط أعضائه وتبادلهم للمعلومات والبيانات (سعد، 2008، ص41)، والتي تعكس ارتباط الطلبة بالأستاذ في العملية الاتصالية، ولا شك أن القدرة على الاتصال الفعال وتوفير بيئة تعليمية تعلمية مريحة مع إدارة الدافعية للطلبة والقدرة على جعل المادة الدراسية أكثر متعة واهمية للطلبة هو ما يميز الأستاذ الفعال وهو ما عبر عنه شوهو يونج (1999). (محمد، 2004، ص71).

تعد مهارة التواصل ضرورية وأساسية لكل من الأستاذ والطالب لجعل التدريس ذي معنى ووسيلة يتم بواسطتها نقل المعارف والخبرات إلى الطلبة؛ فهي خطوة تمهيدية للحوار الفعال لأنها تدعم الحوار وتساعد على معرفة ما يدور في الذهن حول الموضوع المطروح للدراسة أو النقاش، كما تعمل على الاسهام في تحقيق التقبل عن طريق التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الاخرين، مما يستدعي الحوار الإيجابي الذي يرتكز على احترام آراء الاخرين ورفع مستوى إتقان الأداء (حسين، 2010، ص45).

على غرار ما سبق، تتوقف نجاعة العملية الاتصالية بين الأستاذ والطالب على مدى حيازته لمهارات اتصالية تمكنه من القيام بالأدوار المنوطة به بكفاءة، ذلك أن الطالب يتأثر في اتصاله مع الأستاذ باتجاهاته وقيمه وعاداته وسلوكياته فالعلاقة في هذا السياق هي علاقة تبادلية وليست علاقة سلبية او تضاد. (عبود، 2009، ص217).

ولأن مهارات الاتصال تعبر عن مدى قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين بكفاءة، فهي تتمظهر من خلال مجموعة من القدرات والسلوكيات والمظاهر، قد تكون لفظية أو غير لفظية، كأن يتم التواصل بأكثر مما نقوله بالكلمات، فنغمة الصوت وتغيير نبرته، وتعبير الوجه والإشارات التي نستخدمها، كلها تساعد على توصيل الرسالة التي نريدها، تماما كالكلمات أو ابلغ منها، كما أن سياق بعض العبارات يمكن أن تؤثر في استقبال المستمعين للرسالة، وقد تغيرها تماما، على غرار الاتصال الرقمي الذي يدعم استخدام التعليم الإلكتروني في عملية الاتصال .(بريك، وزمالي، 2021، ص04).

وفي ذات السياق، أجمع معظم الباحثين التربويين على وجود أربع مهارات اتصالية أساسية وهي مهارة الاستماع، والتحدث والقراءة والكتابة، مقسمة الى مهارات لفظية وغير لفظية. أما مهارات الاتصال اللفظي فتضم كل من مهارة التحدث، القراءة، الكتابة، وهي مهارات يتم فيها نقل المعلومات من خلال الموجات الصوتية حتى وإن كانت عبر وسائل الاتصال الإلكتروني حيث يتحكم المرسل في نبرة الصوت بحيث تكون مناسبة لنوعية

الرسالة، وذلك لأحداث التأثير المطلوب ويجب ان تكون اللغة المستخدمة تتلاءم مع نوعية المستقبل ودرجة ثقافته. في حين نجد مهارة الاتصال غير اللفظي الذي يتم دون كلمات منطوقة ولا مكتوبة تتمظهر من خلال ايماءات وتغيرات الوجه وحركات الجسم اثناء عملية الاستماع للطرف الاخر، وتتضمن كل المعاني التي يتم تبادلها بين الافراد بدون كلمات. وتضم مهارات الاتصال غير اللفظي حسب ما عبر عنه بن صادق (2017): مهارات الاستماع بالدرجة الأولى بالإضافة الى الإشارات والاماءات وهي إشارات بسيطة يستخدمها الفرد في الاتصال بغيره مثل تعابير الوجه والراس والعينين والايدي (ص7)،ومع ضهور عصر العولمة كان من الطبيعي ان تتغير طرق الاتصال من كونها عملية تقليدية الى عملية رقمية من خلال استعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال (حسين، 2020، ص65).

ولا شك أن هذه الأشكال متوفرة لدى الاستاذ ويستخدمها مع طلابه في مختلف السياقات الاكاديمية، لكن توافرها قد يختلف من أستاذ للآخر ومع طالب للآخر، مثلما اشارت نانسي النظامي (2008) في دراستها حول مستوى توافر مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية لدى الأساتذة والتي كانت بدرجة متوسطة؛ لتؤكد هاملنHAMLIN (2008) وفي ذات السياق –من خلال ما تطرقت إليه في دراستها– أهمية توافر مهارات الاتصال لدى الأستاذ لخلق ادارة صفية فعالة.

ومن خلال من كل ما سبق، يبدو أن هناك شبه اجماع بين الباحثين على ضرورة توافر مهارات الاتصال لدى الأستاذ الجامعي واستخدام الاتصالات الإلكترونية كونها تساهم في تحسين مخرجات التعليم كما ونوعا. ولأن الطالب يشكل طرفا مباشرا في العملية الاتصالية، فهو المفردة الأقرب في تقييم مهارات الأستاذ الاتصالية.

وفي إطار دراستنا للموضوع تحاول الدراسة الراهنة الكشف عن مستوى توافر مهارات الاتصال لدى الأستاذ الجامعي من خلال وجهة نظر طلبة السنة الثالثة ليسانس، وعليه يمكن التعبير على مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

1-ما مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهه نظر طلبة السنة الثالثة ليسانس؟

1-1 ما مستوى توافر مهارات الاتصال اللفظي لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهه نظر طلبة السنة ثالثة ليسانس؟

2-1 ما مستوى توافر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهه نظر طلبة السنة ثالثة ليسانس؟

2-هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس تعزى لمتغير التخصص؟

3- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس تعزى لمتغير الجنس؟

2. فــرضيات الدراسة: جاءت فرضيات الدراسة كالتالي:

1.2 مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر طلبة السنة الثالثة ليسانس مرتفع.

1.1.2 مستوى توافر مهارات الاتصال اللفظي لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر افراد العينة مرتفع.

2.1.2 مستوى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر افراد العينة مرتفع.

2.2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس تعزى إلى متغير الجنس.

3.2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس تعزى إلى متغير التخصص.

3-أهمية الـــــدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع المتناول من خلال تناولها مهارات الاتصال، ويمكن توضيح ذلك في النقاط التالية:

- تكمن أهمية الدراسة في قلة الدراسات السابقة حول موضوع مهارات الاتصال لدى الأساتذة بشكل عام وأساتذة علم النفس بشكل خاص.
- تناولها لمهارات وإمكانيات الأستاذ وتطبيقاتها في المواقف التعليمية.
- تلقي الضوء على مهارات الاتصال لدى الأستاذ من وجهة نظر الطلبة
- الوقوف عند أهم مهارات الاتصال التي يستخدمها الأستاذ في العملية التعليمية.
- قد تساهم الدراسة في تقديم تغذية راجعة للأستاذ حول المهارات التي يرغب طلبته ان تتوفر لديه، الامر الذي يمكنه من تجاوز نقاط الضعف والتعزيز لجوانب القوة في تعامله مع الطلبة.
- التعرف على فعالية مهارات الاتصال في جوانب التعليم.
- جذب الاهتمام والوعي بطبيعة عملية الاتصال والدور الفعال للأستاذ في إنجاح العملية التعليمية.

- الكشف عن الظاهرة ميدانيا، أي محاولة إدراك نوع المهارات التي يمارسها الأستاذ في الجامعة من وجهة نظر الطلبة.

- إثراء مكتبة قسم علم النفس بدراسة علمية تربوية تتعلق بعنصر من عناصر العملية التعليمية.

1. أهداف الدراسة: تمثلت أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

- الكشف عن مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من خلال وجهة نظر طلبة السنة الثالثة ليسانس.

- الكشف عن مستوى توافر مهارات الاتصال اللفظي لدى أساتذة قسم علم النفس من خلال وجهة نظر طلبة السنة الثالثة ليسانس.

- الكشف عن مستوى توافر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أساتذة قسم علم النفس من خلال وجهة نظر طلبة السنة الثالثة ليسانس.

- الكشف عن دلالة الفروق في مستوى توافر مهارات الاتصال لدى الأستاذ الجامعي بمعزى إلى متغيري الجنس والتخصص.

2. تحديـــــــــــد مفاهيم الدراسة:

1.5 مهـــــارات الاتصال:

-**اصطلاحا:** هي مجموعة من السلوكيات والمظاهر والقدرات التي تتعلق بالاتصال بالآخرين حيث تتيح للفرد ان يتفاعل بكفاءة ويحدث تأثير في الاخرين (العقيل، 2009، ص5). كما تعرفها نجلاء محمد بأنها "قدرة القائم بعملية الاتصال على استخدام المعلومات والخبرات التي لديه من خلال عناصر الاتصال الأساسية لتحقيق أهداف محددة. (محمد صالح، 2012، ص123).

من خلال ما سبق يمكن تعريف مهارات الاتصال على أنها: " مجموعة من المهارات التي يتقنها الاستاذ وتمكنه من نقل المعلومات بكفاءة ودقة معتمدا على البراعة في التنسيق بين حركات الوجه واليد والأصابع وتجمع بين المهارات اللفظية (التحدث والقراءة والكتابة) وغبر اللفظية (الاستماع، الايماءات، الاشارات) مع استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني الحديثة.

-**إجرائيا:** هي مجموع الدرجات الدالة على مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من خلال وجهة أفراد عينة الدراسة على أبعاد المقياس المطبق لهذا الغرض.

2.5 مهارات الاتصال اللفظية:

-**اصطلاحا:** عرفت مهارات الاتصال اللفظية على انها نقل المعلومات من خلال استعمال مهارة التحدث او القراءة او الكتابة، ويجب ان تكون اللغة المستخدمة تتلاءم مع نوعية المستقبل ودرجة ثقافته. (بن عبد العزيز، 2011، ص11).

ويمكن القول ان مهارات الاتصال اللفظية تشمل قدرة الأستاذ على استخدام الكلمات سواء عن طريق القراءة او الكتابة او التحدث للتواصل مع الطالب.

-**إجرائيا:** هي الدرجة الدالة على مستوى توافر مهارات الاتصال اللفظي لدى أساتذة قسم علم النفس والمعبر عنها من خلال إجابات افراد العينة "طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس" على مقياس مهارات الاتصال في بعده اللفظي.

2.5 مهارات الاتصال غير اللفظية:

-**اصطلاحا:** عرّفت مهارات الاتصال غير اللفظية بأنها القدرة على اتقان الاتصال دون كلمات من خلال كل ما يصدر عن الانسان من حركات، او ايماءات، او إشارات، أو تعبيرات الوجه، أو من خلال المظهر أو الصوت وتغيراته سواء كانت ارادية او غير ارادية، فطرية او مكتسبة وتؤثر في عملية الاتصال بين المرسل والمستقبل. (الحيالي، 2001، ص61).

ويمكن القول ان مهارات الاتصال غير اللفظية تعتمد بشكل كبير على لغة الجسد وايماءات الوجه وهذه اللغة تحمل في ثناياها معلومات تنقل من طرف المرسل(الأستاذ) الى المستقبل(الطالب).

-**اجرائيا:** هي الدرجة الدالة على مستوى توافر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أساتذة قسم علم النفس والمعبر عنها من خلال إجابات افراد العينة "طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس" على مقياس مهارات الاتصال في بعده غير اللفظي.

6. الدراســــــــــات السابقة

حضي موضوع مهارات الاتصال باهتمام خاص من قبل الباحثين وعلماء الإدارة وعلم النفس والاجتماع وهذا لما له من دور مهم في إدارة نجاح أي مؤسسة تربوية أو اجتماعية، لهذا تعددت الدراسات في هذا المجال وسنعرض عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بمهارات الاتصال وهي كالتالي:

1.6-دراسة حسام علي (2021) بعنوان: **"مهارات التواصل والتمكين النفسي لمعلمي مرحلة التعليم الابتدائي".**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والتمكين النفسي لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي، وكذلك الفروق فيهما تبعا للجنس والمرحلة التعليمية... والبناء النفسي للحالة الأعلى والحالة الأقل من مهارات التواصل، اما مجتمع الدراسة فكان عدده(376) معلم /معلمة منهم (188)ذكور و (188) اناث، واختار الباحث المنهج الوصفي الكلينيكي وبعض الأساليب الإحصائية المناسبة، واستخدم مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي على العينة، توصلت الدراسة الى وجود مستوى مرتفع من مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والتمكين النفسي.

2.6-دراسة تيتيلة ولكحل(2021) بعنوان: **واقع الاتصال الرقمي بمنصات التعليم الالكتروني الاشاعات والتحديات -من وجهة نظر عينة من طلبة ماستر 02 تخصص علم الاجتماع-جامعة سطيف 02 نموذجا.**

هدفت الدراسة الى التعرف واقع الاتصال العلمي في منصات التعليم الالكتروني لدى طلبة الجامعيين، ولقد تكونت عينة الدراسة من طلبة ماستر 02 تخصص علم الاجتماع- جامعة سطيف، ولقد بلغ عدد العينة 102 مفردة، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي، واعتمد على أداة الاستبيان لجمع المعلومات ،توصلت الدراسة الى ان الطلبة الجامعيين في حاجة الى تعزيز عملية الاتصال داخل منصات التعليم الالكتروني من اجل الحصول على المعلومات والمحاضرات ،وكذلك تعزيز عملية الاتصال بينهم وبين الأستاذ في البيئة الرقمية واستغلالها في العملية التعليمية .

3.6-دراسة سعيد موسى (2020) بعنوان **"فاعلية برنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاتصال غير اللفظي للطالبة المُعلمة (شعبة رياض الأطفال)".**

هدفت الى إلى قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم علي نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدي الطالبات المُعلمات شعبة رياض الأطفال، تكونت مجموعة البحث من عينة مقصودة من طالبات شعبة رياض الأطفال، الفرقة الرابعة،، تم تقسيمها إلي مجموعتين: تجريبية وضابطة، بحيث تتكون كل مجموعة من (25) مُعلمة، وقد تم بعد ذلك تطبيق كل من أداتي البحث عليهن قبليا: بطاقة ملاحظة أداء الطالبات

المعلمات، والاختبار التحصيلي للطالبات المعلمات، ثم بعديا: بطاقة ملاحظة أداء الطالبات المعلمات، والاختبار التحصيلي للطالبات المعلمات، ومن ثم إجراء المعالجة الإحصائية، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى مهارات الاتصال غير اللفظي للطالبات المعلمات لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لطالبات شعبة رياض الأطفال (عينة البحث).

4.6-دراسة حشمان احمد (2017) بعنوان: **"مستويات مهارات الاتصال التربوي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ببعض مؤسسات التعليم المتوسط ببئر توته الجزائر العاصمة".**

هدفت الدراسة الى تحديد مستويات مهارات الاتصال التربوي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ومستويات تحقيق الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والعلاقة بينهما، والفروق في مستوى تحقيق الذات لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس، كما هدفت الى التعرف على مدى مهارة أستاذ التربية البدنية في مجال الاتصال، اما مجتمع الدراسة فاختار تلاميذ الطور المتوسط لمقاطعة الجزائر غرب (230تلميذ/تلميذة)، وكذلك الأساتذة من نفس المستوى (12أستاذ)،اختار الباحث المنهج الوصفي بصورته التحليلية، ، قام الباحث باستخدام مقياس مهارات الاتصال المصمم من طرف محمد حسن علاوي، وتوصل الباحث الى عدة نتائج منها: عدم توفر أساتذة المتوسط على مهارات اتصال مرتفعة ويرجع ذلك ان طريقة

التعليم التقليدية التي تركز على ان الأستاذ هو محور العملية التربوية واهمال الانصات للتلميذ وفتح باب الحوار بينهم، وبالتالي اهمال استخدام مهارة الاتصال غير اللفظية التي كانت متوسطة، مما يؤثر على فهم المرسل(الأستاذ) لما يريده المستقبل (التلميذ)، كما كانت نتائج مهارة الالقاء كانت ذات مستوى متوسط مما يعرقل عملية إيصال الرسالة وفهمها من طرف المستقبل وبقائها مبهمة مما يؤدي الى تشتت انتباه التلميذ وصعوبة التعلم.

5.6-دراسة نوال بركات (2012) بعنوان: **"مهارات الاتصال ودورها في العلاقة بين الأستاذ والطالب بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –بسكرة".**

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مهارات الاتصال في تفعيل العلاقة بين الأستاذ والطالب، وقد بلغت عينة الدراسة (4000) طالب (92) أستاذ من طلبة وأساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر، اختار الباحث المنهج الوصفي بصورته التحليلية، وقد قام الباحث بتطبيق مقياسي مهارات الاتصال، الأول خاص بالطلبة والثاني موجه للأساتذة، وأظهرت نتائج الدراسة ان الأستاذ الجامعي الفعال يملك مهارات اتصالية مرتفعة.

6.6-دراسة غنا محمود عبد المولى (2012) بعنوان: **"مهارات الاتصال التربوي الفعال الذي يمتلكها مدير المدرسة الثانوية في مدينة دمشق وعلاقتها ببعض المتغيرات".**

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك مديري المدارس الثانوية بدمشق على مهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر المدرسين، وقد بلغت عينة الدراسة (317) طالب من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (3766) طالب من طلاب المدرسة وقد قام الباحثان بتطوير استبانة تقيس مهارات الاتصال الفعّال لدى معلمي اللغة العربية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي البدائل، وأظهرت نتائج الدراسة ان ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات الاتصال مرتفعة.

7.6-**دراسة احمد العريني (2011)** بعنوان: **"مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس في كلية العلوم من وجهة نظر الطلبة "وفق متغيرات المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، التخصص".**

وهدفت الى معرفة المهارات الاتصالية غير اللفظية التي تتوفر لدى هيئة التدريس، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من أساتذة كلية العلوم، ولتحليل البيانات تم استخدام معامل ألفا كروم باخ والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي، وتوصلت الدراسة إلى أن مهارات الاتصال غير اللفظية كانت متوفرة بدرجة متوسطة، وذلك من وجهة نظر الطلبة ،ولا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية لمدى توافر مهارات الاتصال لدى الأساتذة باختلاف متغير التخصص والمعدل التراكمي ،ووجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير السنة الدراسية لصالح السنة الرابعة في كلية العلوم بجامعة القصيم.

8.6-دراسة أورليس كهينة (2008): بعنوان "الاتصال التربوي بين المعلم والتلميذ في الجزائر".

وهدفت الدراسة الى معرفة فعالية المهارات الاتصالية المستخدمة اثناء تقديم الدرس من طرف الأستاذ، تم التركيز على العملية الاتصالية البيداغوجية بأبعادها النفسية والاجتماعية، تم التطبيق على عينة عشوائية قدرت ب(120) أستاذ و(280) تلميذ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث اعتمدت على استبيان محكم حول مهارات الاتصال لدى الأستاذ، اسفرت النتائج على ان نصف الأساتذة يعتمدون في تقديم الدروس على الشرح والحوار باعتبارها طريقة محببة لدى التلاميذ كما يعتمدون لغة بسيطة وواضحة في تقديم الدروس باستخدام الاتصال اللفظي وغير اللفظي اثناء الحصة التعليمة.

9.6-دراسة احمد الزعبي (2005) بعنوان:" أثر توفر مهارات الاتصال والرسائل غير اللفظية على فاعلية الاتصال الإداري، قام الزعبي بإجراء دراسة ميدانية في مراكز الأجهزة الحكومية في محافظة الكرك".

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توفر مهارات القراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث، لدى الرؤساء من وجهة نظر المرؤوسين، وتم اختيار العينة العشوائية المكونة من(704) موظف وموظفة ،تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاعتماد على الاستبانة، ومن النتائج المتوصل إليها: أن مهارة القراءة أكثر المهارات المتوفرة لدى العاملين، وأكثر المهارات تأثيرا على فاعلية الاتصال هما الاستماع والتحدث.

10.6-دراسة الأسمر هنادي(2000)بعنوان: **"مدى توافر مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين بمحافظة أربد"**

هدفت الدراسة الى معرفة مدى توافر مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين بمحافظة أربد، وقد تم اختيار عينة عشوائية عنقودية (550) معلم ومعلمة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، تم تطبيق أداة الاستبانة حيث استخدمت الباحثة الاستبانة مكونة من (64) فقرة موزعة على أربع مهارات «مهارة القراءة- التحدث- الكتابة- الاستماع»،وتوصلت الدراسة إلى توافر مهارات الاتصال لدى مديري المدارس الأساسية الخاصة والعامة بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى توافر مهارات الاتصال لدى مديري المدارس الحكومية والخاصة تعود إلى متغيرات الجنس أو الملكية أو المؤهل العلمي.

11.6--دراسة جاب الله حسين (2020): بعنوان "استخدامات الجامعة للاتصال الرقمي ودوره في تعزيز عملية الثقافة الاتصالية بين الأستاذ، الطالب والإدارة".

هدفت الدراسة الى تشخيص واقع استخدامات الجامعة للاتصال الرقمي ودوره في تعزيز عملية الثقافة الاتصالية بين الإدارة والأستاذ والطالب، اما العينة فتم استخدام أسلوب الحصر الشامل بالنسبة لمسؤولي إدارات الكليات، وأسلوب المعاينة بالنسبة للطلاب حيث قدر عددهم ب (185) طالب واستخدم المنهج الوصفي، تم تطبيق أداة المقابلة، ومن النتائج المتوصل اليها نقص استخدام الجامعة للاتصال الإلكتروني الرقمي.

-مناقشة عامة للدراسات السابقة:

جدول رقم (1) يمثل الدراسات التي تناولت مهارات الاتصال:

من حيث الأهداف	تباينت الدراسات من حيث الأهداف حيث نجد دراسة حسام علي (2021) هدفت الى معرفة مستوى مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية والعلاقة بينها وبين التمكين النفسي، في حين نجد دراسة حشمان علي(2017)وعلي سمارة(2013)ونوال بركات(2012) وأحمد الزعبي الى معرفة دور او مستوى او درجة توافر مهارات الاتصال بين اللفظية وغير اللفظية، في حين دراسة جاب الله (2020) وتليلي ولكحل تطرقتا الى واقع الاتصال الرقمي/الالكتروني في الجامعة ومنصات التعليم.
من حيث العينة	تباينت العينات المتعلقة بموضوع مهارات الاتصال بين أساتذة الجامعة والطلبة بالجامعة وتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والثانوي والمدراء. الأساتذة الجامعيين و المعلمين: دراسة سمارة وعساف/حشمان علي /اورليس كهينة/ حسام علي/دراسة موسى سعيد.

	الطلبة والتلاميذ: حشمان علي/اورليس كهينة/أحمد العريني/التليلي ولكحل. المدراء الموظفون والعمال: احمد الزعبي/جاب الله.
من حيث أدوات الدراسة	تم استخدام استبيانات او استمارة مقاييس خاصة بمهارات الاتصال بأبعادها المختلفة موجهة للطلبة او الأساتذة او التلاميذ او المدراء.
من حيث المنهج	هناك شبه اتفاق في اختيار نوع المنهج وهو المنهج الوصفي التحليلي ودراسة واحدة اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي.
النتائج التي توصلت اليها الدراسات	توافر مهارات الاتصال بدرجة مرتفعة لدى العينات في دراسة كل من نوال بركات/ حسام علي /سمارة وعساف /كهينة اورليس /غنا علي. اما دراسة جاب الله فقد توصل الي نقص استخدام الجامعة للاتصال الإلكتروني الرقمي.

	توافر مهارات الاتصال بدرجة متوسطة في كل من دراسة حشمان محمد /احمد العريني، عدم وجود فروق في الجنسين في دراسة كل من: حسام علي الأسمر عساف.

جدول رقم : (02) أوجه الشبه والاختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

عناصر الدراسة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
من حيث الأهداف	دراسة نوال بركات(2012) ودراسة حسام علي (2021) وغنا علي(2012) والزغبي على نفس المقياس "ليكرت".	اختلفت في العينة التي كانت موجهة في الدراسات الأخرى للأساتذة او المعلمين او المدراء أو الموظفين.
الحدود الزمانية	تقاربت مع دراسات في الفترة المعاصرة.	

المنهج	كل الدراسات استخدمت المنهج الوصفي.	
مجتمع الدراسة	الدراسة الحالية كانت على طلبة الجامعة	الدراسات السابقة تنوعت بين التلاميذ في المستويات التعليمية المختلفة والطلبة الجامعيين والمدراء والموظفين.
من حيث حجم العينة	لم تتفق مع أي دراسة في حجم العينة	اختلفت مع الدراسات السابقة في حجم العينة لخصوصيتها فقد تباينت احجام الدراسة بين اقل حجم وهو دراستنا ب80 طالب واكبر حجم دراسة حسام علي ب(376) معلم ومعلمة.

ربطها بمتغيرات اخرى		ليس هناك ربط بين دراستنا والدراسات الأخرى لاحتوائها على متغير واحد وهو مهارات الاتصال.

جدول رقم :(03) مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

من حيث طريقة اختيار العينة	عينة غير عشوائية –عرضية–.
مقياس الدراسة	مقياس مهارات الاتصال.

3. الإطار النظري لمهارات الاتصال لدى الاستاذ الجامعي:

يعتمد نجاح العملية التعليمية بدرجة كبيرة على ما يجري من اتصال بين الاستاذ والطالب، وتفاعل هذا الأخير الذي يعتمد على مهارات الاتصال والتي يجب على الاستاذ امتلاكها وإتقانها، ويضن البعض أن مهارات الاتصال موروثة والحقيقة أنها مكتسبة، و يمكن تدريب الفرد عليها كما يمكنه تطويرها بنفسه من خلال القراءة والتعلم والخبرة

المكتسبة من المواقف المختلفة و في هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف لمهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية وأنوعها الأربعة الأساسية وأهمية هذه المهارات وأهم مهارات الاتصال الخاصة بالأستاذ وطرق تحسين هذه المهارة.

1.7. تعريف مهارات الاتصال:

قبل البدء في تعريف مهارات الاتصال لابد من تعريف المهارة والاتصال وفيما يلي نذكر أولا اهم التعريفات للمهارة:

- **تعريف المهارة:**

- **لغـــــــــــة:** هي الحذق في الشيء (المنجد الإعدادي، 1969، ص 590).

- **اصطلاحـــــا:** تعني القدرة على عمل هذا الشيء وهي درجة الجودة والكفاءة في الأداء، ومنها بأنها القدرة على استخدام المعلومات بفعالية والتنفيذ بسهولة ويسر (محمود، 2003، ص183).

و يعرفها **جود:** "هي الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهوله ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا".

أوعقليا (مراد، 2003، ص 165).

وتعرف بأنها: " القدرة على أداء عمل يتصل بالتخطيط التدريسي وتنفيذه وهذا العمل يمكن تحليله الى مجموعة من الاداءات المعرفية والحركية والاجتماعية ويقيم في ضوء معيار الاتقان والسرعة في الانجاز والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة". (عطية، 2008، ص70).

كذلك تعرف بانها: "السرعة والدقة في أداء العمل او الاستعداد لاكتساب شيء معين". (الفتلاوي، كاضم، 2001، ص130).

ويمكن تعريفها بشكل عام انها: "الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الانسان حركيا وعقليا مع توفير الجهد والتكاليف". (بحاش، 2023، ص402).

- **تعريف الاتصـــــــــــــال:**

- **لغـــــة:** كلمة مشتقة من مصدر وصل الذي يعني أساسا الصلة وبلوغ الغاية، وكلمة اتصال المترجمة عن الانجليزية "Communication" تعني يذيع أو يشيع (دليو،2007، ص17).
- **اصطـــــــلاحا** "هو استخدام الكلمات والحركات وغيرها من الرموز لتبادل المعلومات"(ماهر، 2000، ص 23).

عملية تفاعل بين طرفين من خلال رسالة معينة "فكرة او خبرة او أي مضمون اتصالي آخر عبر قنوات اتصالية ينبغي ان تتناسب مع مضمون الرسالة بصورة تضمن تفاعل مشترك فيما بينهما. (سلطان، 2014، ص35).

كما يعرفه " ليلاند براون "بأنه عملية نقل وتلقي الأفكار والآراء وتبادل المهارات والمعلومات للتأثير في الآخرين، وهذا ما يتفق مع ما ذهب اليه الباحث" ببرسلون وسنايز" بأنه عملية نقل المعلومات والرغبات والمشاعر والمعرفة والتجارب اما شفويا او باستعمال الرموز والكلمات والصور والاحصائيات بقصد الاقناع والتأثير على السلوك، وهذا ما يتفق

معه الباحث" كارل هوفلاند"، الذي يرى أنّ الاتصال هو العملية التي ينقل بمقتضاها المرسل منبهات لكي يعدل سلوك المستقبلين. (فرج، 2008، ص05).

يتضح من خلال هذه المفاهيم انه مهما تعددت الآراء فان الاتصال هو ارسال واستلام الرسالة من المرسل الى المستقبل عن طريق وسائل قصد إيصال معلومة او فكرة.

أما عن مهارات الاتصال يمكن تعريفها كما يلي:

" التبادل ونقل الأفكار بين الطلبة بشكل يؤدي في النهاية إلى مشاركة الطلبة أفكارهم ومشاعرهم باستخدام شبكة من الرموز تعكس الخبرة المفاهيمية التي يمتلكها الطلبة المشاركون في عملية الاتصال سواء أكان إرسالا أو استقبالا" (ديب، 2009، ص12).

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف مهارات الاتصال على أنها:

" مجموعة من الإجراءات التي يستخدمها الأستاذ داخل الصف لتنمية أنماط سلوكية جيدة لدى الطلبة، وحذف أخرى سيئة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وخلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الصف والمحافظة على استمراريته".

2.7 أهمية مهارات الاتصال:

تعد مهارة التواصل ضرورية وأساسية لكل من الأستاذ والطالب لجعل التدريس ذي معنى، ووسيلة يتم بواسطتها نقل المعارف والخبرات إلى الطلبة وهي الخطوة التمهيدية للحوار الفعال لأنها تدعم الحوار وتساعد على معرفة ما يدور في الذهن حول الموضوع المطروح للدراسة او النقاش وهي تعمل على:

- الاسهام في تحقيق التقبل عن طريق التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الاخرين، مما يستدعي الحوار الإيجابي الذي يرتكز على احترام آراء الاخرين (حسين، 2010، ص45).
- اكساب الفرد القدرة على أداء الأعمال بسهولة ويسر خاصة فيها يتعلق بعملية التفاعل ما بين الأستاذ والطالب.
- رفع مستوى إتقان الأداء، فالأستاذ يقدم نصا من أحد المصادر المتوفرة لديه أثناء التدريس للموضوع تربوي مثلا.
- (التنمر الالكتروني)، ويطلب من الطلبة جمع الحقائق عن الموضوع وطرح الأسباب والحلول لهذه الظاهرة، على هذا فإن استخدام هذا الأسلوب يجعل الطلبة يشعرون بتحدي لعقولهم، فيمارسون العمليات العقلية مثل عملية (العصف الذهني) حتى يستطيعوا أن يتوصلوا إلى المعلومات المطلوبة منهم. (حميدة وآخرون، 2000، ص190-191).

لقد أظهرت بعض الدراسات في مجال الاتصال الإنساني أننا جميعا نتواصل بأكثر مما نقوله بالكلمات، فنغمة الصوت وتغيير نبرته، وتعبير الوجه والإشارات التي نستخدمها، كلها تساعد على توصيل الرسالة التي نريدها، تماما كالكلمات أو ابلغ منها، كما أن سياق بعض العبارات يمكن أن تؤثر في استقبال المستمعين للرسالة، وقد تغيرها تماما، ولقد أشارت بعض الدراسات إلى أن مهارات التواصل مع الطلبة واحترامهم والثقة بهم نالت أعلى ترتيب من حيث درجة الأهمية بالنسبة لمهارات التدريس الأخرى.

3.7 أنواع مهارات الاتصال:

لقد أجمع معظم الباحثين التربويين على وجود أربع مهارات اتصالية أساسية وهي مهارة الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، مقسمة الى مهارات لفظية وغير لفظية وهي كالتالي:

1.3.7**مهارات الاتصال اللفظي:** وتضم كل من مهارة التحدث، القراءة، الكتابة، وهي مهارات يتم فيها نقل المعلومات من خلال الموجات الصوتية حيث يتحكم المرسل في نبرة الصوت بحيث تكون مناسبة لنوعية الرسالة، وذلك لأحداث التأثير المطلوب ويجب ان تكون اللغة المستخدمة تتلاءم مع نوعية المستقبل ودرجة ثقافته. وسنتناول هذه المهارات كما يلي:

- **مهارة التحدث:**

- **تعريف مهارة التحدث:** عرّفت مهارة التحدث بأنها قدرة الشخص على التحدث بفعالية مع الاخرين وتجنب الوقوع في الأخطاء اثناء الحديث. (صغايري، وبوعافية،2020، ص 24).

كما تمثل مهارة التحدث القدرة على اخراج الأفكـــــــار والمعـــــــــــــــاني من عالمـــــــــــــــها اللا منطوق الى عالم المنطوق، وتتطلب هذه المهارة سلامة اللغة والنطق وخلو الصوت من الاضطرابات النطقية والاستجابة السريعة وحسن ترتيب الأفكار واستخدام الحركات المصاحبة للحديث وان تكون ملائمة لمعاني ما يتحدث به، والعمل على إظهار بعض الانفعالات الإيجابية المناسبة للحديث

لإظهار نوع من التفاعل والتجاوب مع المستمعين وبالتالي تحقيق المشاركة الانفعالية، مع ضرورة وضع المتحدث المستمعين نصب عينيه لمعرفة مدى تأثير حديثه عليهم.(العبيدي، 2023،ص 32).

ويتضح من التعريفات السابقة أن التحدث يتضمن نقل الخبر أو الفكرة، عن طريق الكلمة أو الأفكار، او الأحداث إلى الآخرين والقدرة على استخدام الرموز اللفظية ونبرة الصوت وهي طريقة أساسية لتعبير المرسل عن أفكاره وادائه للمستقبل او نقل الحقائق. (صوان، 2014، ص61).

- **عناصر التحدث:** للتحدث أربع عناصر أساسية هي:

- **وجود دافع للكلام:** مع تقدير أهمية هذا الدافع حتى لا يكون التحدث بلا قيمة.
- **التفكير:** والذي قد يكون دافعا للحديث أو مرحلة تلي الاستثارة.
- **الجمل والعبارات التي من شأنها نقل الأفكار:** فلا فصل بين مرحلتين الصياغة اللغوية والتفكير.
- **الأداء الصوتي:** فيجب أن يكون الجهاز الصوتي سليما.

- **خطوات عملية التحدث:**

ليست عملية التحدث حركة بسيطة قد تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة، ذات ممارسات متفاوتة يتنوع فيها الأداء، وهي بمظهرها الفجائي مكونة من الخطوات التالية:

- **الاستثارة:** يتعرض المتحدث قبل حديثه إلى مثير خارجي أو داخلي ليأتي الكلام استجابة لما أثارة.

- **التفكير:** يبدأ الفرد بعد استثارته في التفكير فيما سيقول، فيجمع الأفكار ويرتبها، ليكون لكلامه معنى محدد.
- **النطق:** بعد العمليات الداخلية السابقة أي تحدث الفرد داخل نفسه يأتي النطق كمظهر خارجي لعملية النطق. (بن مزعل،2010، ص42).

- **مهارات التحدث لدى الأستاذ:**

تعد مهارات التحدث (الكلام) الأساس فيما يدور من نقاش وحوار بين الأستاذ وتلاميذه في غرفة الصف، في جميع المواد الدراسية دونما استثناء في مراحل التعليم المختلفة، وعلى الاستاذ امتلاك مهارات ويتقيد بها أثناء التحدث ومنها:

- وضوح المناقشات والتعليمات.
- حسن توظيف الإيماءات والتلميحات.
- الابتعاد عن الغموض و، الترديد الآلي للمصطلحات العلمية أو الفنية.
- حسن استخدام الصوت، وتنويع النبرات الصوتية.

كما أنه ملزم أثناء سير الحصة الدراسية أن يحقق قدر مناسب من العلاقة الإنسانية، وان يدعم المثير الصوتي، بمثير غير صوتي، بما يجعل التعلم يتم عبر أكثر من حاسة، كما يجب عليه إظهار التعاطف و، الاحترام أثناء حديث الطالب.

وأيضا هو مطالب بتصحيح أخطاء التعلم اللفظي تصحيحا مباشرا، أو بالتلميح للإجابة الصحيحة (بن هلال،2009، ص43).

- **مهارة القراءة:**

- **تعريف مهارة القراءة:** عملية يقوم الفرد فيها بفك الرموز وتحويل الرسالة من نص مطبوع إلى خطاب شفوي. (رشدي، 2004، ص189).

وتعد القراءة واحدة من المهارات التي لا يمكن الاستغناء عنها في مختلف مراحل التعليم، ولأن القراءة هي غذاء الفكر وتساعد الفرد على تلبية حاجاته الحياتية، وفي كيفية التعامل مع الآخرين، من خلالها يتعلم كيف يقرأ ويفهم ويستنتج ويحلل، وبالتالي تساهم القراءة في النمو العقلي والاجتماعي.

" هي عملية فكرية عقلية شديدة التعقيد ارتباطا بالنشاط العقلي إضافة إلى حاسة البصر وأداة النطق، والحالة النفسية، والفسيولوجي للإنسان "(حجاب، 2009، ص187).

كما تعرف القراءة على أنها " عملية لغوية تتطلب فهم اللغة المكتوبة، والتفاعل معها ".

(عاشور، ومقدادي،2009، ص75)

ولقد دلت التعريفات السابقة على أن "القراءة فعل مفكر مدرك تتضمن تفاعل العقل مع جملة من الرموز في كلمات أو صورة من خلال إدراك المعاني أو تحديد الآراء بدقة، وفهم دقيق لمحتوى الرسالة المقروءة.

- **أنواع القراءة:** تنقسم القراءة المستخدمة في المجال التربوي كما هو متفق عليه من طرف علماء التربية إلى نوعين اثنين هما:

- **القراءة الجهرية:** عرفت بأنها" ذلك النوع من القراءة الذي يتلقى فيها القارئ ما يقرؤه عن طريق العين وتحريك اللسان، واستغلال الأذن"، بينما تعرف أيضا بأنها" العملية

التي يتم بواسطتها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسبما تحمل من معنى الرمز، وعلى التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز". (الراشد، 2001، ص 20).

والقراءة الجهرية تستخدم فيها حاستي البصر والسمع، وهي ضرورية لا غنى عنها في إلقاء الدرس، والمحاضرات والندوات والمؤتمرات. (عليا وآخرون، 2005، ص146).

- **القراءة الصامتة:** وتعرف بأنها " قراءة بالعينين ليس لها صوت، ولا همس ولا تحريك للشفتين". (القرني، 2009،ص25).

- **مهارة القراءة لدى الأستاذ:**

القراءة عملية تطورية، تفاعلية كلية، تتضمن مهارات يتم تعلمها، وهي العملية التي تتطلب معرفة لغوية، والأساتذة الفاعلون للقراءة يعلمون طلبتهم ما يحتاجون إلى تعلمه.

وعليه فإنه على الاستاذ الذي يدّرس في المراحل الأول من التعليم أن يتقن تدريس المهارات الأساسية في برامج القراءة وأن يعي المهارات التي يحتاجها الطالب كخلفية أساسية تساعده في تعلم المهارات الأخرى، وبالتالي عليه أن يكون متمكنا من تدريس المهارات القرائية ويضعها نصب عينيه. (عاشور، ومقدادي، 2009، ص 336 – 337).

- **مهارة الكتابة:**

- **تعريف مهارة الكتابة:** ونقصد بالكتابة " القدرة على ترجمة الرموز المنطوقة إلى حروف وكلمات وعبارات صحيحة، من حيث الإملاء والوضوح بالإضافة إلى فن الكتابة الموضوعية وهذا يأتي من دروس الإملاء والتعبير ". (سلامة، 2007، ص57).

كما يمكن تعريف الكتابة على أنها: عملية عقلية منظمة تتم من خلال عدة عمليات متسلسلة في البناء وصولا إلى نهاية العمليات الكتابية (عاشور، مقدادي،2009، ص205).

اذا مهارة الكتابة هي تمثيل رمزي يكتسب فيها الرمز معنى دلاليا اكثر من كونه معنى حرفيا، وتمارس وظيفة التعبير عن الأفكار والمتضمنة في اللغة المنطوقة، والكتابة مهارة حركية يتم اكتسابها عن طريق التدريس والتدريب المنظم الدقيق، حيث تدرب اليد على حركات كتابة جميع الحروف، وتتدخل جميع الحواس في هذه المهارة، ولمهارة الكتابة شروط منها: القدرة على استخدام قواعد اللغة وعلى المهارة في عرض ما كتب، ولها قدر كبير من الأهمية في التواصل الصفي لأنها تظهر الكثير من شخصية الكاتب ووضعه، اذن مهارة الكتابة هي ترجمة ما في الذهن الى رموز كتابية تتمثل في الحروف والاعداد والرموز التعبيرية وغيرها

.(العبيدي، 2023،ص33) .

- **مراحل المهارة الكتابة:**

يرى "جيمس كند" انّ الاتصال الكتابي يمر ب 3 مراحل:

- **مرحلة ارسال المعلومات: ان** ارسال المعلومات خاصة اذا كانت مكتوبة يحتاج الى تخطيط من قبل الكاتب.
- **فهم المعلومات:** من الضروري التأكد إذا كان المستقبل قد استوعب الرسالة ام لا.
- **قبول المعلومات: فالعبرة** من الاتصال ليست بما يقال ولكن ما يدرك مما يقال.

(بلخيري، 2015، ص111-112).

- **مهارات الكتابة الخاصة بالأستاذ:**

من المهارات ت التي تسعى الكتابة لتحقيقها ما يلي:

- الوضوح والتحديد والسلاسة في الفكرة، وترابط الأفكار.
- عدم تكرار الكلمات والجمل بصورة متقاربة والبعد عن اللغة العامة.
- مراعاة التناسق في الكتابة.
- القدرة على التقاط الأفكار الرئيسية، بحيث يستمع ثم تتم الكتابة بطريقة صحيحة ومستوفاة.
- القدرة على تلخيص موضوع تلخيصا كتابيا صحيحا، ومستوفيا جميع الأفكار.

(الأحمدي،2009، ص 65).

تعد الكتابة وسيلة التدوين والتسجيل ويساعد إتقانها من طرف الأستاذ والمتعلم على تحديد أهدافه والوصول إلى غايته، فهي إحدى نوافذ المعرفة وأهم أداة التي يحصل بها الإنسان على نتائج الفكر البشري، وهي نشاط اتصالي ينتمي لمهارات الاتصال المكتوبة وعملية يقوم بها الفرد بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع.

في ضوء المدخل الاتصالي يتحمل الأستاذ مسؤولية تدريب الطلبة على امتلاك مهارات توصيل الرسالة بشكل مطبوع، وإذا كان معيار الصواب في تقويم الكتابة في ضوء المدخل التقليدي لتعليم اللغة والدقة اللغوية.

2.3.7 مهارة الاتصال غير اللفظي:

هو اتصال يتم دون كلمات منطوقة ولا مكتوبة وانما بواسطة ايماءات وتغيرات الوجه وحركات الجسم اثناء عملية الاستماع للطرف الاخر، وتتضمن كل المعاني التي يتم تبادلها بين الافراد بدون كلمات.

ويضم الاتصال غير اللفظي الاستماع بالدرجة الأولى بالإضافة الى الإشارات والاماءات وهي إشارات بسيطة يستخدمها الانسان في الاتصال بغيره مثل تعابير الوجه والرأس والعينين والايدي (بن صادق، 2017، ص7).

- **-تعريف مهارة الاستماع:**

هو الإصغاء الواعي القاصد إلى التمييز بين الأصوات وفهمها واستيعابها واستخلاص الأفكار واستنتاج الحقائق وتذوق المادة المسموعة ونقدها وإبداء الرأي فيها إذا طلب من المستمع ذلك (فاضل،1997 ، ص 143).

"استقبال الأذن للذبذبات الصوتية والانتباه لها وإعمال الذهن فيها لفهم المعنى "

" الاستماع هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه، وهو الوسيلة الأكثر استخداما بين وسائل الاتصال البشري المختلفة ".

فالاستماع يعرف بأنه " سلوك الإنصات النشط، وحسن استقبال الرسائل اللفظية، وغير اللفظية بطريقة ودية مع إبداء الاحترام والتقدير، مما يكفل تحقيق الاندماج في العملية التعليمية وبشكل إيجابي وفعال." (هاشم محمد،2009، ص15).

أما الإنصات فيعرف على أنه "الاستماع الإيجابي الواعي لكل ما يقوله المصدر "المرسل " لفظا وما يقوله باللفظ وبالتالي الاستجابة الإيجابية ". (سلامة،2007، ص57).

ومن خلال التعاريف السابقة نقول بأن الاستماع ليس مجرد استقبال الصوت المسموع، وإدراك معاني الكلمات والجمل فحسب بل يتعدى ذلك إلى الاندماج الكامل بين المتكلم والمستمع ولعل الأستاذ الناجح هو القادر على التفريق بين الإنصات المكتمل (غير المعمق)، وبين الإنصات المشتمل على الإدراك وهذا مرتبط بمدى إثارة الاستاذ لدافعية المتعلم وبالتالي الوصول إلى الإنصات المقبول.

- **أهمية الاستماع:**

يعد الاستماع من العوامل المهمة في عملية الاتصال، وقد برزت أهميته في مواضيع كثيرة، ويعد السمع من أهم الحواس عند الإنسان فهو يتكلم به ويتقدم به، ويتعلم به، ويصل إلى أعلى الدرجات.

ونظرا لأهمية السمع ذكر في القرآن الكريم مقدما على البصر في تسعة عشر موضعا نذكر بعضها مرتبة حسب ترتيب السورة في القرآن الكريم. قال تعالى:

- "ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم "**(سورة البقرة آية 7).**

- "ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم ". **(سورة البقرة آية 20).**
- "إن الله كان سميعا بصيرا ". **(سورة النساء آية،58).**
- " قل أرئيتم أن أخذ الله سمعهم وأبصارهم."**(الأنعام آية،46).**
- "أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ". **(يونس أية،31.)**
- "ويجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون ". **(النحل أية،78)**
- " أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم ". **(النحل أية،108).**

(الهاشمي، والغزاوي، 2005،ص156 -157) .

4.7 العلاقة بين مهارات الاتصال:

المهارات الاتصالية اللغوية مترابطة ومتداخلة فيما بينها، فالتدريب على الاستماع الجيد يساعد على إتقان مهارة القراءة وهي مقدمة لإتقان مهارة التحدث، ومهارة القراءة الجهرية وهكذا، المتكلم عند استعماله اللغة كثيرا ما يلجأ إلى استخدام مجموعة من المهارات في أنى واحد، الاستماع مثلا له علاقة بمهارة التحدث وعليه كلما تحسنت لغة المتعلم كبر مجال الحديث.

- **علاقة مهارة الاستماع بمهارة الكتابة:** يعطي الاستماع الشخص القدرة على تصور الألفاظ المنطوقة من قبل المتحدث وبالتالي القدرة على تصوير هذه الأفكار، وعرضها والتعبير عنها سواء كان مشافهة أو كتابة.

- **علاقة مهارة الاستماع بمهارة القراءة:** لقد أتفق عدد من العلماء الباحثين أن هناك روابط متعددة بين الاستماع والقراءة ومن بين هذه الروابط ما يلي:
  - أن الاستماع هو الذي يهيئ تعلم القراءة.
  - في الاستماع نشاهد استاذ أو طالب يقرا وسائر الطلبة يستمعون وفي القراءة الجهرية نشاهد طالبا أو استاذ يقرأ والباقون يستمعون
  - أن كل تقدم في الاستماع يؤدي إلى تقدم في القراءة والعكس ذلك أنهما يعتمدان على التعرف، والفهم، والتفاعل والنقد، والقدرة على استخدام الخبرات في الحياة. (سلامة، 2007، ص50-51).

ومن هنا يمكن القول أن الأستاذ الذي يعي أن دوره في الموقف التعليمي هو دور القائم بالاتصال في العملية الاتصالية، والذي يمتلك مهارات التعليم والاتصال الناجح هو أقدر على تشكيل موقف تعليمي تعلمي يتسم بالتفاعلية اقدر على تحقيق المخرجات التعليمية المخطط لها سلفا.

وهذا ما يمثله الشكل (1) من العلاقة بين مهارات الاتصال.

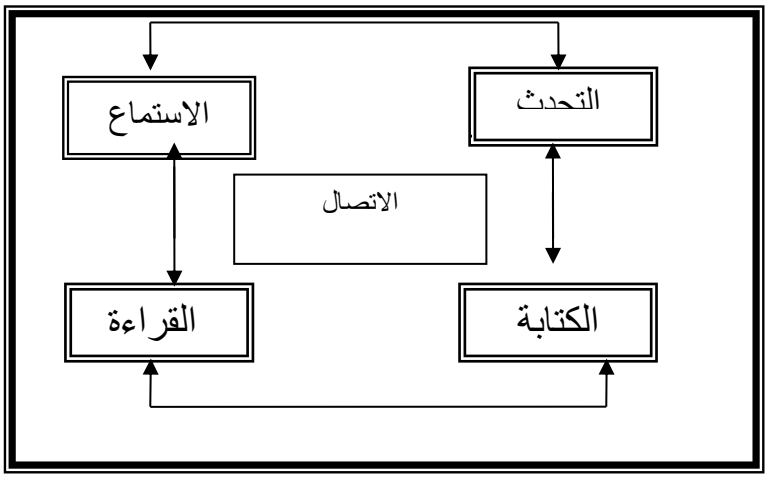

شكل (2) يوضح العلاقة بين مهـــــــــــــــارات الاتصال

- **العلاقة بين القراءة والتحدث:** يقرأ بيسر أكثر الموضوعات التي تحدثوا عنها في السابق، فالموضوعات التي تمت مناقشتها يمكن أن تسجل لتصبح موضوعات قرائية ضمن دائرة اهتمام الطالب، ومن خلال الحوار والمناقشة فقد يتعرف الأستاذ إلى اهتمامات طلبته في اختيارهم لكتب القراءة موضوعاتها كما تساعد القراءة على اكتساب الأفراد للمعارف.
- **العلاقة بين مهارة القراءة والكتابة:** عمليتان مترابطتان ومتفاعلتان، فقد أثبتت بعض الدراسات العلاقة الوثيقة بين القراءة والكتابة، حيث ان الكتابة تتحسن مع تطور قدرات القراءة. (عاشور مقدادي، 2009 ص 183-184).

وهما عمليتان متلازمتان: فالكتابة تعرز التعرف إلى الكلمة والإحساس بالجملة فضلا عن زيادة آلفة الفرد بالكلمات تتطلب الكثير من الخبرات القرائية مهارات كتابية، فالوقوف على تكوين الجملة علامات الترجمة، والهجاء هذه مهارات كتابية، ومعرفتها بوساطة القارئ تزيد من فاعليته القرائية.

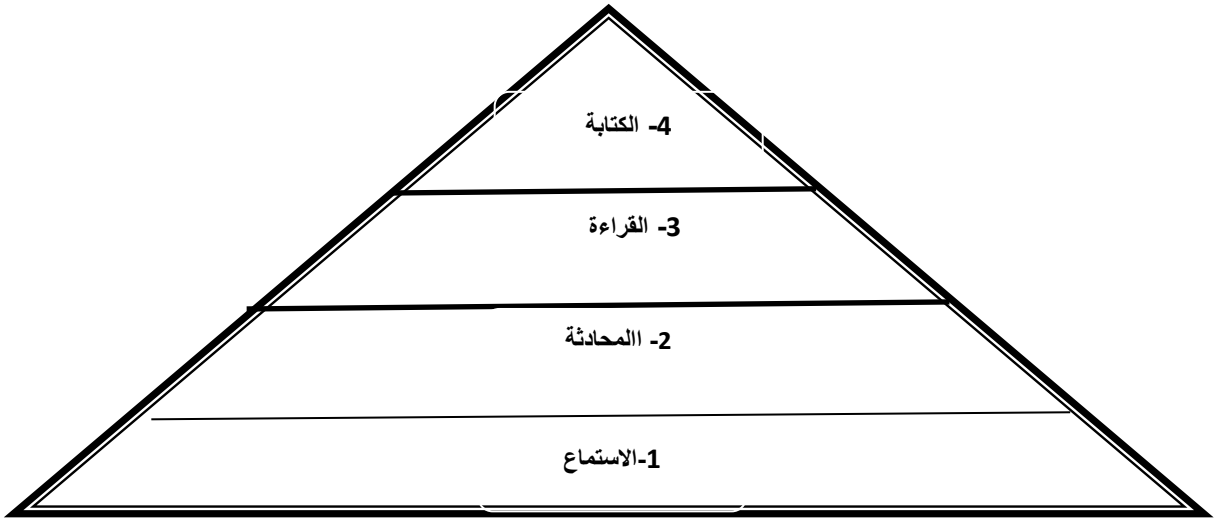

شكل رقم (02) يمثل ترتيب مهارات الاتصال

نلاحظ من خلال النموذج أن مهارات الاستماع هي أول مهارة يتم تعلمها لإتقان اللغة ثم تليها المحادثة، ويرتبط ذلك بمهارة القراءة والكتابة فالاستماع يرتبط ارتباطا وثيقا في خلايا الدماغ حيث يقوم الفرد بتخزين الأحرف والمقاطع والمفردات والجمل ومن ثم يؤدي ذلك إلى اللفظ والمحادثة، وبعد ذلك يتعلم القراءة وهي عملية بحاجة إلى تخطيط لتوضيح رسوم وأشكال الحروف ويشكل ذلك ارتباط الأحرف مع الشكل والصورة وبعدها تأتي مرحلة الكتابة، و يمكن أن يتضح ذلك بالشكل.

5.7 مهارات الاتصال التعليمي لدى الاستاذ:

إن عملية تحديد هذه المهارات تتطلب تحليلا دقيقا لعملية الاتصال، وينبغي النظر إلى هذه المهارات على أنها تمثل وحدة متكاملة، قسم منها يكون قبل عملية الاتصال، والآخر أثناء تنفيذها وقسم آخر بعد عملية الاتصال.

في حين يقضي الموظفون والأساتذة خاصة معظم وقت عملهم في الاتصال ما بين متحدثين أو كاتبين أو قارئين أو منصتين وفي كل الأحوال مفكرين.

ومن هنا تنبع أهمية تطوير سلوكهم في العمل، والتي قد تم ذكرها في العنصر السابق من أنواع مهارات الاتصال وفيما يلي نذكر أهم المهارات التي ينبغي على الاستاذ ممارستها داخل حجرة الصف:

- **مهارة تحديد الأهداف التعليمية وتوضيحها:**

وهذه المهارة تسبق عملية الاتصال التربوي، ومن هنا ظهر اتجاه نحو ضرورة تحديد الأهداف التعليمية للمواقف على شكل سلوكي.

هذا بالنسبة لتحديد الأهداف، أما فيما يتعلق بتوضيحها فالمقصود بتوضيحها للطلبة، إذ ينبغي أن يكون المتعلم واعيا ومدركا لما يتعلمه ويستطيع الأستاذ توضيح أهدافه للمتعلمين بعدة طرق منها:

- أن يخبرهم بهذه الأهداف مباشرة.
- أن يعرض عليهم نماذج من المهارات التي يتوقع منهم اكتسابها كأن يقوم بعرض حركة أو مهارة معينة.

- أن يطرح على المتعلمين أسئلة تتعلق بهذه الأهداف.

- **مهارة إثارة الدافعية:**

وتعني الرغبة في التعلم، ولا شك أن توفر الدافعية يؤدي إلى حدوث تعلم عميق وفعال يتم تحققه بوقت وجهد أقل، ويكون أثره بعيد المدى.

- **مهارة تحديد واختبار الأساليب ولإجراءات التعليمية (الطرق التعليمية):**

تتضمن هذه المهارة مجموعة من الأنشطة التعليمية المنظمة التي من شأنها أن تؤدي من خلال ممارسة المتعلمين لها إلى تحقيق الأهداف التربوية بأقصر وقت وأقل جهد ممكن، ومن الجدير بالذكر أنه لا يوجد طرق محددة يمكن وضعها بين يدي الأستاذ باعتبارها طريقة مثلى للتدريب.

ومن هنا نرى أن الأستاذ له المتسع، والحرية في اختيار الأسلوب، والنشاط التعليمي المناسب في إطار المعايير السابقة، بحيث يؤدي ذلك إلى موقف اتصالي ناجح.

- **مهارة الإدارة الصفية الفعالة:**

تعرف الإدارة الصفية بأنها مجموعة من النشاطات التي يسعى من خلالها الأستاذ إلى خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الايجابية بين الأستاذ وطلبته، وبين الطلبة أنفسهم داخل غرفة الصف.

وتعتبر مهارة الإدارة الصفية بيت القصيد بالنسبة لمهارات الاتصال التربوية، فعملية التعليم تمثل عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل بين الأستاذ وطلبته وبين الطلبة أنفسهم،

ونظرا لأهمية التفاعل الصفي في عملية التعلم فقد احتل هذا الموضوع مركزا هاما في مجالات الدراسة وابحث التربوي، وقد أكدت كثير من الدراسات على ضرورة إتقان الأستاذ مهارات التواصل والتفاعل الصفي.

والأستاذ الذي لا يتقن هذه المهارات يصعب عليه النجاح في مهامه التعليمية، ويمكن القول إن نشاطات الأستاذ داخل غرفة الصف هي نشاطات لفظية.

وقد صنف **(فلاندرز)** السلوك اللفظي داخل الصف إلى كلام الأستاذ (المرسل) وكلام الطالب(المستقبل) كما صنف كلام الأستاذ إلى كلام مباشر وغير مباشر.

أما المباشر فهو الذي يصدر على الأستاذ دون إتاحة الفرصة أمام الطالب للتعبير عن رأيه فيه، أي أن الأستاذ هنا يحد من حرية الطالب، ويمنعه من الاستجابة؛ وهكذا فان الأستاذ هنا يمارس دورا ايجابيا (مرسلا فقط) ويكون دور الطالب سلبيا (مستقبلا فقط) أما الكلام غير المباشر للأستاذ فيضم تلك الأنماط التي تتيح للطالب الفرصة للاستجابة والكلام بحرية داخل غرفة الصف. (سلامة، 2007، ص52-53).

- **مهارة تحقيق الانضباط والنظام الصفي:**

ترتبط هذه المهارة مع الإدارة الصفية بشكل وثيق وتتوقف هذه المهارة على درجة قيام الأستاذ بمهماته الأخرى، ومن الممارسات التي يمكن أن تؤدي إلى تشجيع الطلبة على الانضباط الذاتي ما يلي:

-تعزيز السلوك الايجابي للتلاميذ.

-اعتماد الأسلوب الديمقراطي.

-تقبل مشاعر الطلبة واحترامهم.

-الإعداد الجيد للدرس.

- **مهارة التخطيط:**

الاستاذ الكفء يمعن النظر في التخطيط لدرسه ويفسح المجال لإجراء بعض التغييرات المناسبة التي تتطلبها الضرورة في خطته. إذا كان هناك درس عملي، فلا بد أن تكون المواد اللازمة متوافرة والأدوات مرتبة وكاملة وأجراء التجربة وخطواتها واضحة في ذهنه. وينبغي أن تكون الخطة مرنة بحيث يمكن إجراء أي تغير فيها إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك، وضمن مهارة التخطيط مهارة اختيار وسائل التعليم المناسبة ومهارة استخدامها. (سلامة،2007، ص55).

- **مهارة التمكن من المادة العلمية التي يدرسها:**

سواء كانت في صورة معارف أو معلومات أو مهارات أو طريقة تفكير أو اتجاهات نفسية.

- **مهارة التقويم:**

تحتل عملية التقويم مكانة في عملية الاتصال التربوي وهي عملية تشخيصية علاجية تهدف إلى تحديد مدى التقدم الذي أحرزه الطالب في الوصول إلى الأهداف التعليمية.

وعلى الأستاذ أن يكون قادرا على امتلاك مهارات التقويم سواء ما تعلق منها بمهارات طرح الأسئلة ومهارات بناء الاختبارات وإجرائها وتصحيحها. (سلامة، 2007، ص56).

- **مهارة إدارة الدرس:**

من المهارات التي على الأستاذ إتقانها واستخدامها مهارات أهمها:

- **مهارة الدافعية:** لقد تحدثنا عن إثارة الدافعية في العنصر السابق وما يهمنا هو وظيفة الدافعية بأنها تقوم بـــــــــــــــــــــــــــ:

- تحرير الطاقة الانفعالية في الفرد والتي تسير نشاطا معينا لديه.
- تجعل الطالب يستجيب لموقف معين ويهمل المواقف الأخرى.
- تجعل الطالب يوجه نشاطه وجه معينة حتى يشبع الحاجة الناشئة عنده ويزيل التوتر الكامن لديه حتى يصل إلى أهدافه.

- **مهارة التعزيز:**

يعرف بأنه إثابة السلوك المرغوب فيه فورا وتكمن أهمية التعزيز في الحفاظ على النظام ويزيد من المشاركة أما عن أنواع التعزيز فيوجد التعزيز اللفظي وغير اللفظي.

(برهم، 2005، ص17- 19).

- **المثيرات:** وهي جميع الأفعال التي يقوم بها الأستاذ بهدف الاستحواذ على انتباه الطلاب في أثناء سير الدرس عن طريق الغير المقصود في أساليب عرض الدرس من التنويع الحركي وتحويل التفاعل والصمت والتنويع في استخدام الحواس والتركيز.

- **الأسئلـــــــة الصفية:**

وهناك نوعين من الأسئلة الصفية:

- **أسئلة تعلمية:** تستعمل خلال عملية التعلم لزيادة التعلم، وتقدمه.

- **أسئلة اختبارية:** تستعمل في نهاية عملية التعليم لقياس مدى ما تحقق من أهداف.

- **التهيئـــــة للدرس:** وهو كل ما يقوله الأستاذ أو يفعله يقصد إعداد الطلاب للدرس الجديد بحيث يكونوا في حالة ذهنية أو انفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول، ومن أهدافه تركيز انتباه الطلاب على المادة العلمية الجديدة، ووضع إطار مرجعي لتنظيم الأفكار والمعلومات وتوفير الاستمرارية في العملية التعليمية.

- **تحركات الأستاذ داخل الصف:**

يستخدم الأستاذ عدة حركات خلال العملية التعليمية، وتحرك الأستاذ هو فعل أو سلوك هادف يقوم به...الخ.

- **مهـــــــارة غلـــق الدرس:**

وتعني الأقوال والأفعال التي تصدر عن الأستاذ بقصد إنهاء عرض الدرس، ويجب أن يتوفر فيها الشرط من جذب إليه الطلاب وتوجيههم لنهاية الدرس، ومساعدة الطلاب على تنظيم المعلومات، وإبراز النقاط الهامة في الدرس وتأكيدها. (برهم، 2005، ص 20،29).

يعد إتقان الأساتذة لمهارة الاتصال من العوامل المهمة لنجاح الحصة الدراسية فبدونها تظهر المشكلات الصفية بأنواعها ويسود الفصل كثير من الفوضى وبالتالي يصعب تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة الأهداف التربوية العامة.

خـــــــــــــــــــــــــــــــــــلاصـــــــــة:

تعتبر مهارة التواصل ضرورية وأساسية في الحياة، فبواسطتها يتم التعارف مع الأجناس البشرية، ونقل المعلومات والمعارف والخبرات من طرف "مرسل " إلى طرف آخر أو مجموعة أو مؤسسة "مستقبل". ولكي تنجح في توصيل الرسالة لابد من إتقان مهارات الاتصال خاصة في عملية التدريس، وباعتبار أن الأستاذ هو المرسل فعليه إتقان هذه المهارات وتوظيفها في العملية التعليمية، بشكل يضمن نجاح عملية الاتصال داخل الموقف التعليمي، وهذا لا يعني أن يهمل المهارات الأخرى الخاصة بالتدريس، من تخطيط، وإدارة الصف، وإثارة الدافعية وقيادة وغيرها من المهارات.

وخلاصة القول هنا انّ الأستاذ الذي يعي أن دوره في الموقف التعليمي هو دور القائم بالاتصال في العملية الاتصالية، ويمتلك مهارات التعليم، والاتصال الناجح هو أقدر على تشكيل موقف تعليمي تعلمي يتسم بالتفاعلية وأقدر على تحقيق المخرجات التعليمية المخطط لها سلفا.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

2-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية

2-2 حدود الدراسة الاستطلاعية

2-3 مجتمع وعينة الدراسة

2-4 وصف أداة الدراسة

2-5 نتائج الدراسة الاستطلاعية

3-الدراسة الأساسية

1.3 حدود الدراسة

2.3عينة الدراسة الأساسية

4-الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خلاصة

تمهيـــــد:

لكل دراسة تربوية خطواتها العلمية والمنهجية التـــي يجـــب الأخـــذ بهـــا وذلـــك من خلال إتباع الإجراءات المناسبة مـــن أجـــل الوصـــول إلـــى نتـــائج دقيقـــة، فبعـــد عرض الجانب النظري والدراسات الســـابقة ســـنعرض فـــي هـــذا الفصـــل الخطـــوات الي تمكننا من الحصول على البيانـــات اللازمـــة لتطبيـــق الدراســـة بـــدئها بالدراســـة الاستطلاعية ثم الدراسة الأساسية.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية منطلق كل باحث لتحديد وضبط وحصر ما تحتاجه الدراسة تطبيقيا، وباعتبارها الخطوة الأولى التي تساعد الطالبتان على إلقاء نظرة استطلاعية من أجل الالمام بجوانب دراسة موضوعهما، وهي مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، حيث تم الحصول على ترخيص في2024/04/14 من قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة المسيلة.

1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها:

- ✓ التعرف على مجتمع الدراسة وتحديد عينته.
- ✓ معرفة ما إذا كان هناك تجاوب من طرف عينة الدراسة.
- ✓ تقنين أداة الدراسة، والتأكد من صلاحيتها (صدقها وثباتها).

كان الهدف الأساسي من الدراسة الاستطلاعية التأكد من مدى ملائمة أداة الدراسة "مقياس مهارات الاتصال " مع موضوع الدراسة.

- **إجراءات الدراسة الاستطلاعية:**

تم اعتماد المنهج الوصفي وتطبيق المقياس من (46) عبارة على عينة استطلاعية بلغ عددها (20) من طلبة السنة الثالثة بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة المسيلة، حيث تم التواصل مع أفراد العينة المتاحة، هذا الامر سهل علينا عملية التطبيق في المرحلتين من الدراسة التطبيقية الاستطلاعية والاساسية.

1-3-مجالات الدراسة الاستطلاعية:

1-3-1 المجال المكاني: تمت الدراسة الاستطلاعية بقسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

1-3-2 المجال الزماني: تمت الدراسة الاستطلاعية من2024/04/14 إلى غاية 2024/04/15.

1-3-3 المجال البشري: تمت الدراسة الاستطلاعية على طلبة قسم علم النفس للسنة الثالثة من عدة تخصصات بالموسم الدراسي 2023-2024.

1-3 مجتمع الدراسة والعينة الاستطلاعية:

تم اختيار العينة عن طريق المعاينة غير العشوائية-العرضية-، فكانت بداية عينة استطلاعية عرضية من مجموع 20 طالب من قسم علم النفس بجامعة المسيلة أي بنسبة

04%، وهي نوع من أنواع العينات التي يتم اختيارها بناء على سهولة الوصول اليها او توافرها في وقت محمد،(مسعودي، 2019، ص260). ليتم بعد ذلك اختيار 80 طالب والتي تمثل الدراسة الاساسية –من مجموع 499 طالب ممثل لمجتمع الدراسة من طلبة قسم علم النفس للسنة الثالثة ليسانس–و تشمل عدة تخصصات وهي كالتالي :20 طالب تخصص ارشاد وتوجيه، 20 طالب تخصص تنظيم وعمل و40 طالب تخصص عيادي.

جدول رقم (4) يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	06	%30
الإناث	14	%70
المجموع	20	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (4) وبالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم اجمالا 20 طالب نلاحظ أن حجم جنس الذكور(06) والتي تمثل نسبة(30%) من أفراد العينة، ثم فئة جنس الإناث والبالغ عددهم (14) و التي تمثل نسبة (70%)، كما هو موضح من خلال الشكل التالي.

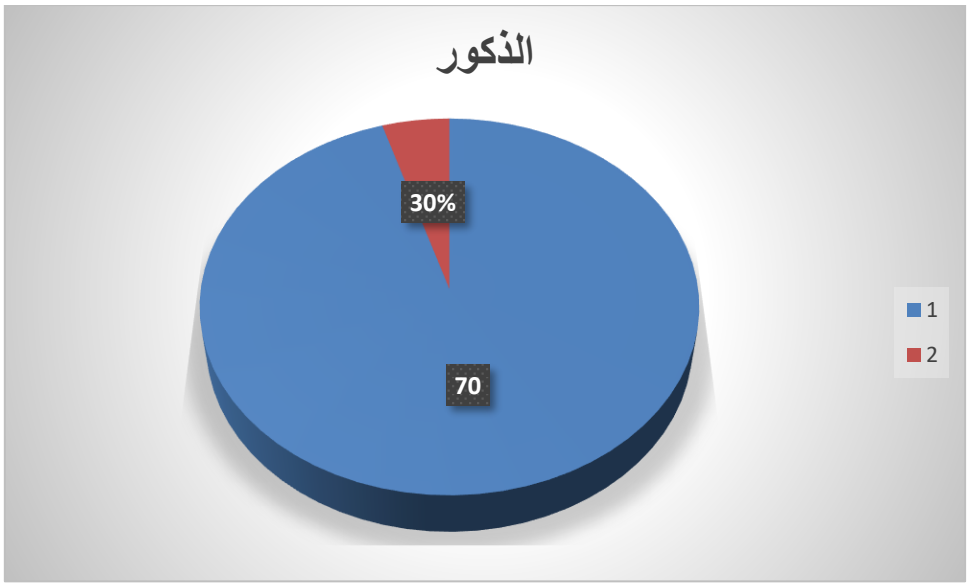

شكل رقم (03) يمثل دائرة نسبية للعينة الاستطلاعية حسب الجنس.

2-2-توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب التخصص: شملت عينة الدراسة الاستطلاعية على 3 مستويات في تخصص السنة الثالثة ليسانس، والنتائج كما هي في الجدول التالي:

جدول رقم (5)يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

التخصص	تكرار	النسبة
عمل وتنظيم	05	%25
ارشاد وتوجيه	05	%25
العيادي	10	%50
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(5) أن توزيع أفراد العينة حسب التخصص تمثلت في تخصص تنظيم وعمل بتكرار (05)، ونسبة مئوية قدرت بـــ (25%)، ثم تليها فئة تخصص ارشاد

وتوجيه بتكرار قدر ب (05) ونسبة مئوية قدرت بـــ (25%)، في حين نلاحظ أن ما نسبته (50%) التي تمثل الفئة التخصص العيادي والبالغ عددهم ب (20)، وعليه فان اغلب أفراد العينة الاستطلاعية من تخصص العيادي، كما هو موضح من خلال الشكل التالي .

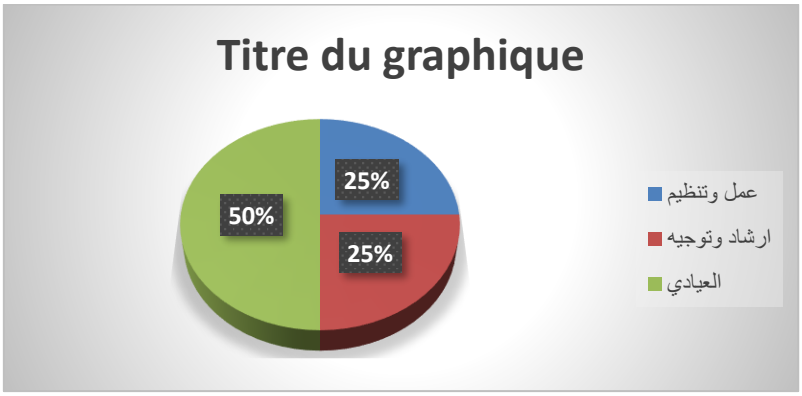

شكل رقم(4) يمثل دائرة نسبية للعينة الاستطلاعية حسب التخصص.

4-1 وصف أداة الدراسة:

بعد اطلاعنا على العديد من الدراسات والبحوث السابقة، التي تناولت دراسة مهارات الاتصال وبعض مقاييس، وبعد الاطلاع على الإطار النظري الذي تناولنا فيه موضوع مهارات الاتصال، قمنا بالاعتماد على مقياس نانسي النظامي.

تتضمن الاستبانة (46)بند للتعرف على مستوى مهارات الاتصال لدى الأستاذ الجامعي "موزعة على بعدين وهي :

- بعد الاتصال اللفظي.
- بعد الاتصال الغير لفظي.

وفيما يلي جدول يوضح توزيع البنود لكل بعد من الأبعاد.

جدول رقم (6) توزيع بنود مقياس مهارات الاتصال على بعدين.

البعد	فقراته
اللفظي	من 01 الى 30
غير لفظي	من31 الى 46

بنود المقياس مصاغة في اتجاهين إيجابي وسلبي، بواقع (42) بندا موجبا، و(04) بندا سالبا، وهي مبينة بالتفصيل حسب كل بعد في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) توزيع البنود الموجبة والبنود السالبة:

بعدا المقياس	البنود الموجبة	البنود السالبة
اللفظي	01، 02، 03، 04، 05، 07، 08، 09، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 20، 21، 22، 23،24، 25، 26، 27، 28، 29، 30.	06، 19.
غير اللفظي	31، 32، 33، 34، 36، 37، 38، 39، 40، 42، 43، 44، 45، 46.	35، 41.

تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس وفقاً لخمسة مستويات حسب ليكارت الخماسي وتتراوح الدرجة على كل عبارة ما بين خمس درجات كأعلى درجة، و درجة واحدة كأدنى درجة كالتالي:

جدول رقم (8) يمثل درجات تصحيح مقياس مهارات الاتصال

كبير جدا	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا
5	4	3	2	1

وقد تم حساب طول خلايا المقياس الخماسي كما يلي:

1-حساب المدى = (الحد الأعلى-الحد الأدنى) 5-1=4

2-يتم تقسيم الحاصل على عدد أوزان المقياس ليتم الحصول على طول الخلية الصحيح) :3/4=1.33

3-يضاف طول المجال المحصل عليه إلى أقل قيمة في المقياس الخماسي وهي (1)، وذلك لتحديد الحد الأعلى في هذا المجال؛ ليتم تفسير النتائج وفقا لكل مجال:

-1 إلى 2،33] يشير إلى درجة منخفضة [46-107.18]

-ما بين 2.34 -3،66] يشير إلى درجة متوسطة] 107.18-168.36]

-ما بين 3،67-5] يشير إلى درجة مرتفعة]168.36-230]

إجرائيا في هذه الدراسة-مؤشرا على مستوى توافر مهارات الاتصال كما سلف ذكرها في الفصل الثالث.

جدول رقم (9) تحديد طول المجال والتقدير المقابل

تحديد طول المجال	التقدير
[46-107.18]	منخفضة
] 107.18-168.36]	متوسطة
[168.36-230[	مرتفعة

-الخصائص السيكو مترية لمقياس مهارات الاتصال:

الخصائص السيكومترية للمقياس:

1-الصدق:

1-1- **صدق المحكمين:** بناء على الدراسات السابقة تم عرض المقياس في صورته الأولية على الأستاذ المشرف حيث قامت بإبداء رأيها وملاحظتها حول مناسبة فقرات المقياس ومدى انتماء فقرات المقياس وكذلك مدى وضوح صياغاته اللغوية وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى وتعديل بعضها الأخر في المقياس.

1-2-**الصدق البنائي:** وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بتطبيقها على عينه استطلاعيه بلغت 20 فردا عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة في البعد الذي تنتمي إليه، وبعدها تم تقدير الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس ككل كما يلي:

الارتباط بين العبارات والدرجات الكلية للمحاور التي تنتمي إليها: تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والنتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (10) يمثل الارتباط بين العبارات والدرجات الكلية للمحاور التي تنتمي إليها

البعد الأول: مهارات الاتصال اللفظية								
العبارة	الارتباط	المعنوية	العبارة	الارتباط	العبارة	المعنوية	الارتباط	المعنوية
01	0,759**	0.000	11	0,538**	21	0.000	0,728**	0.000
02	0,675**	0.000	12	0,666**	22	0.000	0,759**	0.000
03	0,568**	0.000	13	0,704**	23	0.000	0,675**	0.000
04	0,610**	0.000	14	0,568**	24	0.000	0,568**	0.000
05	0,560**	0.000	15	0,458**	25	0.000	0,610**	0.000
06	0,854**	0.000	16	0,745**	26	0.000	0,872**	0.000
07	0,915**	0.000	17	0,913**	27	0.000	0,854**	0.000
08	0,497*	0.000	18	0,518**	28	0.000	0,916**	0.000
09	0,708**	0.000	19	0,547**	29	0.000	0,497**	0.000
10	0,689**	0.000	20	0,534**	30	0.000	0,909**	0.000
البعد الثاني: مهارات الاتصال غير لفظية								

0.000	0,702**	43	0.000	0,922**	37	0.000	0,553*	31
0.000	0,613**	44	0.000	0,470*	38	0.000	0,613**	32
0.000	0,496*	45	0.000	0,728**	39	0.000	0,519*	33
0.000	0,472*	46	0.000	0,707**	40	0.000	0,685**	34
			0.000	0,786**	41	0.000	0,570**	35
			0.000	0,703**	42	0.000	0,563**	36

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن جميع عبارات مقياس مهارات الاتصال، جاءت كل معاملات الارتباط بينها وبين الأبعاد التي تنتمي إليها دالة عند مستوى الدلالة (0.01 و0,05)، ففي البعد الأول تبين أن كل معاملات الارتباط جاءت محصورة بين أعلى معامل ارتباط للعبارة رقم (28) والذي قدر معامل الارتباط بها بـــ (0,916)، وأدنى معامل ارتباط للعبارة رقم (15) بمعامل ارتباط قدر بـــ (0,458)، وهذا ما يؤكد أن عبارات البعد الأول تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، أما البعد الثاني تبين أن كل معاملات الارتباط جاءت محصورة بين أعلى معامل ارتباط للعبارة رقم (37) والذي قدر معامل الارتباط بها بـــ (0,922)، وأدنى معامل ارتباط للعبارة رقم (38) بمعامل ارتباط قدر بـــ (0,470)، وهذا ما يؤكد أن عبارات البعد الثاني تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وبالتالي فان المقياس صادق لما وضع لقياسه من اجله ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الميدانية.

الارتباط بين الدرجات الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ككل: بعد المعالجة الإحصائية للبيانات جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لأبعاد المقياس مع درجته الكلية

الرقم البعد	أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	بعد الأول	0,973**	0.000
02	بعد الثاني	0,922**	0.000

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن جميع ابعاد المقياس جاءت كل معاملات الارتباط بين ابعاد المقياس (مهارات الاتصال اللفظية ومهارات الاتصال غير اللفظية) وبين الدرجة الكلية للمقياس مهارات الاتصال دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، حيث جاءت محصورة بين أعلى معامل ارتباط للبعد رقم (02) والذي قدر معامل الارتباط بها بـــ (0,922)، وأدنى معامل ارتباط للبعد رقم (01) بمعامل ارتباط قدر بـــ (0,973)، وهذا ما يؤكد أن ابعاد المقياس مهارات الاتصال تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

الصدق التمييزي: تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (20) فراد، وتستخدم هذه الطريقة في حساب صدق المقياس من خلال قدراته على التمييز بين طرفي المقياس، اي بين المجموعتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني

وصـــــــــدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات العينة تنازليا وأخذت نسبة (27%) من طرفي التوزيع (100/20x27= 05,40 **بالتقريب يساوي 05 أفراد**) وحساب الفرق باختبار "ت" لعينتين مستقلتين (الفرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا)، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (12) يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس

	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
البعد الاول	العليا	05	129.2000	8.98332	08	06.143	0.000	دالة
	الدنيا	05	92.2000	10.03494				
البعد الثاني	العليا	05	71.0000	06.78233	08	04.261	0.000	دالة
	الدنيا	05	51.4000	07.73305				
المقياس ككل	العليا	05	200.2000	15.27089	08	05.547	0.000	دالة
	الدنيا	05	143.6000	16.94993				

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ ان قيمة اختبار(ت) المحسوبة بلغت في البعد الأول لمهارات الاتصال اللفظية بـــ (06,143) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يشير على أن البعد الأول لمهارات الاتصال اللفظية قادر على التمييز بين مجموعتين مما يؤكد على صدق البعد الأول لمهارات الاتصال اللفظية، أما في البعد الثاني لمهارات الاتصال غير اللفظية بلغت قيمة اختبار(ت) المحسوبة بـــ (04,261) وهي دالة عند مستوى دلالة

0.01، مما يشير على أن البعد الثاني لمهارات الاتصال غير اللفظية قادر على التمييز بين مجموعتين، وهو ما يؤكد على صدق البعد الثاني لمهارات الاتصال غير اللفظية، في حين بلغت قيمة اختبار(ت) المحسوبة في مقياس مهارات الاتصال بـــ (05,547)، وهي دالة عند مستوى دلالة،0.01، مما يشير على أن مقياس مهارات الاتصال قادر على التمييز بين مجموعتين بما يؤكد على صدق مقياس مهارات الاتصال، وهذا ما يطمئن على تطبيقه في الدراسة الأساسية.

2-**الثبات:** وقد تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

2-1- **ثبات بطريقة الفا كرومباخ:** استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، وهي طريقة ألفا كرومباخ والنتائج كما هي ممثلة في الجدول التالي:

جدول (13)يوضح ثبات الفا كرومباخ للمقياس

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل الفا كرومباخ
بعد الأول	30	0,915
بعد الثاني	16	0,875
المقياس ككل	46	0,943

من خلال الجدول يتضح أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرومباخ، حيث بلغت قيمة ألفا كرومباخ للبعد الأول لمهارات الاتصال اللفظية بـــ **(0.915)**، **اما** قيمة ألفا كرومباخ للبعد الثاني لمهارات الاتصال غير اللفظية بـــ **(0.875)**، في حين بلغت قيمة ألفا كرومباخ للمقياس مهارات الاتصال بـــ **(0.943)**، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية وجيدة ومقبولة من الثبات تطمئن على تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

2-2- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (20) أفراد لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للمقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون ومعادلة جوتمان والنتائج كما هي مبينة في الجدول:

جدول رقم (14) يمثل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

ابعاد المقياس	المقياس	العدد	معامل الارتباط	معامل سبيرمان	معامل جوتمان
البعد الأول	النصف الأول	15	0.949	0.974	0.947
	النصف الثاني	15			
البعد الثاني	النصف الأول	08	0.861	0.925	0.920
	النصف الثاني	08			

المقياس	النصف الأول	23	0.927	0.962	0.961
	النصف الثاني	23			

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين نصفي البعد الأول للمقياس قدر معامل الارتباط بـــ (0,949) وهذه القيمة قبل تعديل وتصحيح الطول، وبعد تصحيح طول للبعد الأول مهارات الاتصال اللفظية بطريقة سبيرمان براون، فقد بلغ معامل الثبات (0,974)، أما بطريقة جوتمان فقد بلغ معامل الثبات (0,947)، أما معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين نصفي البعد الثاني للمقياس مهارات الاتصال غير اللفظية قدر معامل الارتباط بـــ (0,861) وهذه القيمة قبل تعديل وتصحيح الطول، وبعد تصحيح طول للبعد الأول مهارات الاتصال اللفظية بطريقة سبيرمان براون، فقد بلغ معامل الثبات (0,925)، أما بطريقة جوتمان فقد بلغ معامل الثبات (0,920)، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين نصفي المقياس مهارات الاتصال قدر معامل الارتباط بـــ (0,927) وهذه القيمة قبل تعديل وتصحيح الطول، وبعد تصحيح طول للبعد الأول مهارات الاتصال اللفظية بطريقة سبيرمان براون، فقد بلغ معامل الثبات (0,962)، أما بطريقة جوتمان فقد بلغ معامل الثبات (0,961)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمئن على تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

1-5 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تم التأكد من صلاحية مقياس مهارات الاتصال "للتطبيق النهائي حيث ثبت صدقه وثباته.

2-الدراسة الأساسية:

2-1- منهج الدراسة:

يعتبر التوفيق في اختيار المنهج الذي يتناسب مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمرا بالغ الأهمية، وإن المنهج المناسب لدراستنا هو المنهج الوصفي الذي يسمح لنا بتحديد والتعرف على مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر طلبة سنة ثالثة ليسانس، إذ يعرف عبيدات المنهج الوصفي بأنه: "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة". (محمد عبيدات، 1999، ص46).

2-2 حدود الدراسة الاساسية:

2-2-1الحدود المكانية: تمت الدراسة الأساسية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

2-2-2الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 21-04-2024 إلى 25-04-2024.

2-3 عينة الدراسة الاساسية:

تم اعتماد الطريقة غير العشوائية في اختيار عينة الدراسة الأساسية، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة متاحة أو ما تسمى العينة العرضية من طلبة السنة الثالثة ليسانس بقسم علم النفس، حيث تم استبعاد العينة الاستطلاعية.

2-3-1 توزيع أفراد المجتمع والعينة الأساسية حسب الجنس:

جدول رقم (15) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	38	%47.50
الإناث	42	%52.50
المجموع	80	%100

- من خلال الجدول أعلاه و بالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم اجمالا 80 طالب نلاحظ ان حجم الذكور 38 بنسبة 47.50 %، اما الاناث فقد بلغ عددهم 42 أي بنسبة قدرت ب52.50% كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

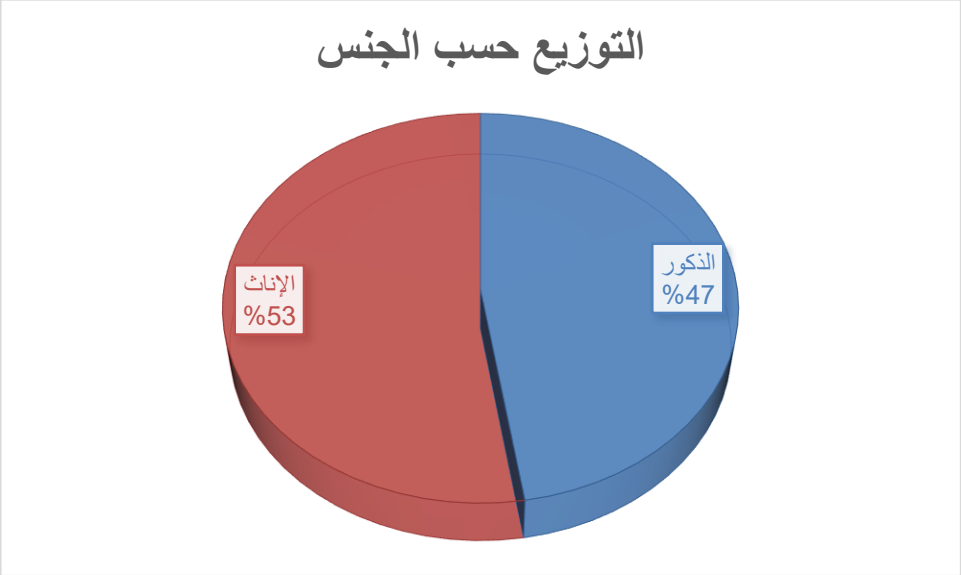

الشكل رقم(5) : يوضح توزيع نسب افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

2-توزيع أفراد العينة حسب التخصص: شملت عينة الدراسة على 3 مستويات في تخصص السنة الثالثة ليسانس، والنتائج كما هي في الجدول التالي:

جدول رقم (16) يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	تكرار	النسبة
عمل وتنظيم	20	%25
ارشاد وتوجيه	20	%25
العيادي	40	%50
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات افراد العينة من حيث التخصص أن توزيع أفراد العينة حسب التخصص تمثلت في فئة تخصص تنظيم وعمل بتكرار (20)، ونسبة مئوية قدرت بـــ (25%)، ثم تليها فئة تخصص ارشاد وتوجيه بتكرار قدر ب (20) ونسبة مئوية قدرت بـــ (25%)، في حين نلاحظ أن ما نسبته (50%) التي تمثل الفئة التخصص العيادي والبالغ عددهم ب (40)، وعليه فان اغلب أفراد العينة من تخصص العيادي، كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

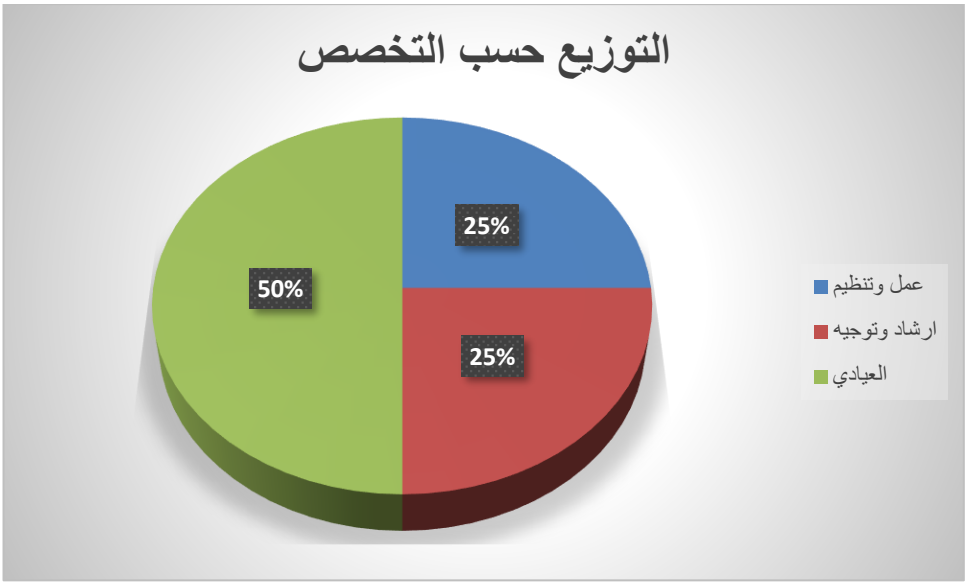

الشكل رقم (6): يوضح توزيع نسب افراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص

5. أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد استرجاع أداة الدراسة، تم تفريغ البيانات وترميزها تمهيدا لإدخالها بالحاسب الآلي، يعد الجانب الميداني جانبا هاما في البحوث ومكملا للجانب النظري ولكن بمعطيات كمية، فبواسطته يتمكن الباحث من التأكد من البيانات التي جمعها من الجانب النظري، وذلك بالإجابة على إشكالية الدراسة واختبار الفرضيات.

يتضمن هذا الفصل عرضا تفصيليا للإجراءات المتبعة في الدراسة منها: تعريف المنهج، حدود الدراسة، تحديد عينة الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، الأدوات المستخدمة، الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج.

الفصل الثالث: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

1- اختبار اعتدالية التوزيع.

2- عرض نتائج الدراسة

2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرئيسة الأولى

2-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية

2-4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرئيسة الثانية

2-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرئيسة الثالثة

3- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضياتها والدراسات السابقة.

3-1 تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الرئيسة الأولى والفرضيتين الجزئيتين الأولى والثانية والدراسات السابقة.

3-2 تفسير مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الرئيسة الثانية والدراسات السابقة.

3-3 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الرئيسة الثالثة والدراسات السابقة.

4. الاستنتاج العام.

تمهيد:

نتطرق في هذا الفصل إلى عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة المتوصل إليها بعد القيام بالعمليات الإحصائية التي شملت البيانات المتحصل عليها من تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس قلق الامتحان، في ضوء الإطار النظري ونتائج بعض الدراسات السابقة.

1-اختبار اعتدالية التوزيع:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة، وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في (مهارات الاتصال)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (17): يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة.

أبعاد المقياس	Kolmogorov-Smirnov			النتيجة الاختبار
	Statistic	Df	Sig	
مهارات الاتصال اللفظي	0.089	80	0.200*	البيانات تتبع التوزيع الطبيعي
مهارات الاتصال غير لفظي	0.072	80	0.200*	البيانات تتبع التوزيع الطبيعي
مهرات الاتصال	0.922	80	0.200*	البيانات تتبع التوزيع الطبيعي
قاعدة: هي إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ أو (مستوى المعنوية sig) أكبر من 0.05 فان البيانات تتبع توزيع طبيعي.				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov بالنسبة لبيانات إجابات أفراد العينة على عبارات محاور الاستبيان والاستبيان ككل تظهر أن مستوى المعنوية SIG=0.200* وهي أكبر من (0.05)، أي أن قيمة P. Value تساوي 20%

وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%، وهذا مما يدل على أن بيانات إجابات أفراد العينة تتبع التوزيع الطبيعي، ولهذا يجب استخدام الإحصاءات المعلمية للإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة.

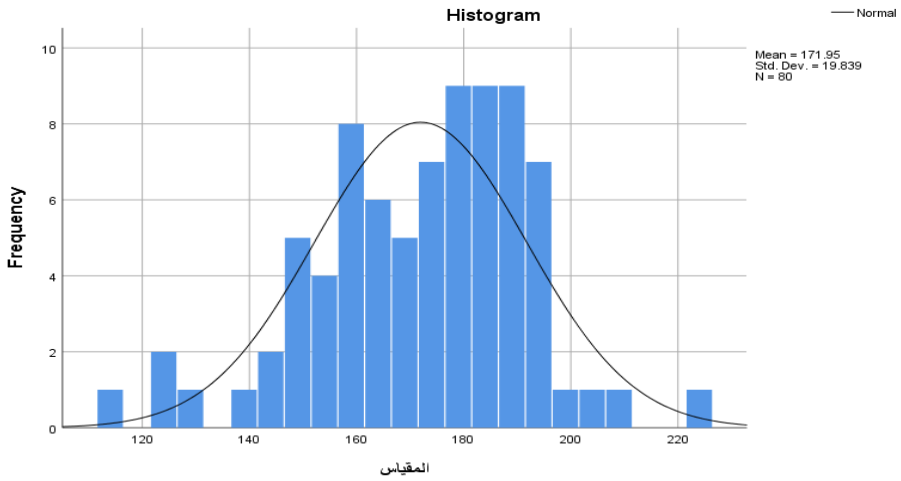

شكل رقم (07) يمثل منحنى اعتدالية التوزيع لمقياس مهارات الاتصال

2-عرض نتائج الدراسة

2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرئيسة الأولى: والتي تنص **على انّ:" مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر الطلبة مرتفع"** ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام معامل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للحكم على النتيجة بين متغيري الدراسة، والنتائج المتحصل عليها كما هي في الجدول التالي:

جدول (18) يوضح نتائج الفرضية الرئيسة الأولى

ابعاد المقياس	العينة	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
الاستبيان	80	46	230	171.95	19.83	138	79	77.52	0,000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول (18) يتضح أن: استجابات أفراد العينة على الاستبيان ككل المتعلق **مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر طلبة سنة ثالثة ليسانس مرتفع،** والبالغ عددهم (80) **طالب**، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ(171.95) بانحراف معياري قدر بـــ (19.830) والمتوسط الفرضي (138)، كما أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وهذا ما يدل على أن مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر الطلبة مرتفع، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـــ(75.52) عند مستوى الدلالة (0,000)، ومنه يمن القول ان الفرضية الأولى قد تحققت.

2-1-1 **عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:** والتي تنص **على انّ: "مستوى توافر مهارات الاتصال اللفظي لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر أفراد العينة مرتفع** " ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام معامل المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للحكم على النتيجة بين متغيري الدراسة، والنتائج المتحصل عليها كما هي في الجدول التالي:

جدول (19) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية

ابعاد المقياس	العينة	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
مهارات اللفظية	80	30	150	112.48	13.76	90	79	73.08	0,000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال جدول (19) يتضح أن استجابات أفراد العينة على المحور الأول المتعلق **بمستوى توافر مهارات الاتصال اللفظي لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر أفراد العينة مرتفع،** والبالغ عددهم (80) **طالب**، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ(112.48) بانحراف معياري قدر بـــ (13.76) والمتوسط الفرضي قدر ب(90)، كما أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وهذا ما يدل على أنّ مستوى توافر مهارات الاتصال اللفظي لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر الطلبة مرتفع، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها (73.08) عند مستوى الدلالة (0,000)، ومنه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت.

2-1-2عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية: والتي تنص على انّ:" **مستوى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر أفراد العينة مرتفع** " ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام معامل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للحكم على النتيجة بين متغيري الدراسة، والنتائج المتحصل عليها كما هي في الجدول التالي:

جدول (20) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية

ابعاد المقياس	العينة	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
مهارات غير لفظية	80	16	80	59.48	09.50	48	79	55.94	0,000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال جدول (20) يتضح أن استجابات أفراد العينة على المحور الأول المتعلق **بمستوى توافر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر أفراد العينة مرتفع،** والبالغ عددهم (80) **طالب**، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ(59.48) بانحراف معياري قدر بـــ (09.50) والمتوسط الفرضي قدر ب(48)، كما أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وهذا ما يدل على أنّ مستوى مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر الطلبة مرتفع، وهذا ما دلت عليه

قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها (55.94) عند مستوى الدلالة (0,000)، ومنه يمن القول ان الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

2-2 **عرض نتائج الفرضية الرئيسة الثانية:** والتي تنص **على أنه:" لا توجد فروق في مستوى مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس** " ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت" للعينات المستقلة(T _ test)، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (21) يمثل قيمة اختبار "ت" لمعرفة الفرق بين المتغيرين عينة الدراسة

ابعاد المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية	القرار
مهارات اللفظية	ذكور	38	113.32	14.05	78	0.517	0.60	غير دالة لا توجد فروق
	إناث	42	111.71	13.61				
مهارات غير لفظية	ذكور	38	59.76	10.99	78	0.256	0.79	غير دالة لا توجد فروق
	إناث	42	59.21	08.05				
مهارات الاتصال	ذكور	38	173.08	20.89	78	0.482	0.80	غير دالة لا توجد فروق
	إناث	42	170.93	19.03				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال جدول (21) يتضح أنه:

بلغ المتوسط الحسابي في مهارات الاتصال اللفظية للذكور بـــ(113.32) وانحراف معياري بـــ (14.05)، ثم بلغ المتوسط الحسابي في المهارات اللفظية للإناث بـــ(111.71) وانحراف معياري بـــ (13.61)، وهو ما يبين ان هناك فرقا بين الجنسين لصالح الذكور، في حين بلغت قيمة اختبار (ت) بـــ (0.517) عند مستوى الدلالة (0.60) وهي قيمة غير دالة احصائيا وأكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا ما يدل على انه لا توجد فروق في مستوى توافر مهارات الاتصال اللفظية تعزى لمتغير الجنس.

ومنه القول ان الفرضية الرئيسة الثانية قد تحققت.

- بلغ المتوسط الحسابي في المهارات غير اللفظية للذكور بـــ(59.76) وانحراف معياري بـــ (10.99)، ثم بلغ المتوسط الحسابي في المهارات غير اللفظية للإناث بـــ(59.21) وانحراف معياري بـــ (08.05)، وهو ما يبين ان هناك فرقا بين الجنسين لصالح الذكور، في حين بلغت قيمة اختبار (ت) بـــ (0.256) عند مستوى الدلالة (0.79) وهي قيمة غير دالة احصائيا وأكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا ما يدل على انه لا توجد فروق في مستوى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية تعزى لمتغير الجنس.

بلغ المتوسط الحسابي في المهارات الاتصال للذكور بـــ(173.08) وانحراف معياري بـــ (20.89)، ثم بلغ المتوسط الحسابي في المهارات الاتصال للإناث بـــ(170.93) وانحراف

معياري بـــ (19.03)، وهو ما يبين ان هناك فرقا بين الجنسين لصالح الذكور، في حين بلغت قيمة اختبار (ت) بـــ (0.482) عند مستوى الدلالة (0.80) وهي قيمة غير دالة احصائيا وأكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا ما يدل على أنه لا توجد فروق في مستوى توافر مهارات الاتصال تعزى لمتغير الجنس، ومنه يمكن القول ان الفرضية الرابعة قد تحققت.

5.عرض نتائج الفرضية الرئيسة الثالثة: والتي تنص **على أنه:" لا توجد فروق في مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير التخصص"** وللتحقق من صحة الفرضية استخدمنا اختبار "ف" تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لمعرفة الفروق بين متغيري الدراسة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (22) يمثل قيمة اختبار "ف" لمعرفة الفرق بين المتغيرين عينة الدراسة

ابعاد الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار "ف"	مستوى الدلالة	القرار
مهارات الاتصال اللفظية	بين المجموعات	98.550	02	49.275	0.255	0.775	غير دالة
	داخل المجموعات	14869.400	77	193.109			
	المجموع الكلي	14967.950	79				

المهارات الاتصال غير اللفظية	بين المجموعات	96.550	02	48.275	0.528	0.592	غير دالة
	داخل المجموعات	7045.400	77	91.499			
	المجموع الكلي	7141.950	79				
مهارات الاتصال	بين المجموعات	74.800	02	37.400	0.093	0.911	غير دالة
	داخل المجموعات	31019.000	77	402.844			
	المجموع الكلي	31093.800	79				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال جدول (22) يتبين لنا: أن قيمة "«f» لبعد مهارات الاتصال اللفظية بلغت (0.255) عند مستوى الدلالة (0.775) وهي قيمة غير دالة وأكبر من مستوى الدلالة 0.05 وعليه أنه:" توجد فروق في مستوى توافر مهارات الاتصال اللفظية لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير التخصص.

أما قيمة" «f» لبعد مهارات الاتصال غير اللفظية قدرت بـــ (0.528) عند مستوى الدلالة (0.592) وهي قيمة أكبر من 0.05 وعليه أنه:" لا توجد فروق في مستوى توافر مهارات

الاتصال غير لفظية لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير التخصص.

أما قيمة" «f» لمقياس مهارات الاتصال قدرت بـــ (0.093) عند مستوى الدلالة (0.911) وهي قيمة أكبر من 0.05 وعليه انه:" لا توجد فروق في مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير التخصص وعليه فقد تحققت الفرضية الخامسة.

3- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة:

3-1 مناقشة نتائج الفرضية الرئيسة الأولى والفرضيتين الجزئيتين الأولى والثانية: نصت الفرضية الرئيسة الاولى **في بعديها اللفظي وغير اللفظي** على أن: **مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر طلبة سنة ثالثة ليسانس مرتفع (اللفظي، غير اللفظي)**، وقد أظهرت النتائج تحققها؛ حيث جاء مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس بدرجة مرتفعة لتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج عدة دراسات أثبتت ان مستوى توافر مهارات الاتصال مرتفع على غرار نتائج دراسة حشمان محمد المخطار (2020)، ونتائج دراسة بوعزي احمد (2017)، ونتائج دراسة علي سمارة وجمال العسّاف (2013)، ونتائج دراسة غنا محمود عبد المولى (2012)، ونتائج دراسة أورليس كهينة (2008)، ونتائج دراسة الأسمر هنادي(2000). وقد تعزو النتائج المحصل عليها كون أساتذة قسم علم النفس كأي أستاذ جامعي يحوز مهارات الاتصال التي تمكنه من أداء

مهامه البيداغوجية وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، حيث عبّر أفراد العينة من تمكن الأستاذ من الحديث بلغة واضحة سليمة وبصوت واضح مسموع. كما يظهر قدرته على تحكمه في سلوكياته بعيدا عن التهكم والسخرية، بالإضافة إلى مهارته في عرض الأفكار المطروحة بتسلسل منطقي بعيد عن العشوائية مستخدما مرادفات مناسبة لبعض المفردات الغير واضحة. كما يناقش الموضوعات المختلفة بعيدا عن التعصب مركزا على الهدف الأساسي للموضوع عند القراءة ملفتا انتباههم. ناهيك عن أنه يستخدم بعض الرسوم أو الاشكال التوضيحية للتوضيح بشكل مختصر إذا اقتضت الحاجة لذلك.

كما تعبر النتيجة على قدرة الأستاذ على تواصله مع الطلبة في تقديم المعلومات التي تتعلق بمحتوى المقياس والقدرة على التنويع في طرح الأسئلة تجعل من الطلبة في اتصال معه من خلال التفكير والبحث عن الإجابة لهذه الأسئلة، لا سيما وأنّ أساتذة علم النفس في طريقة تواصلهم مع الطلبة يجيدون استخدام نبرات الصوت والاشارة بحركات اليدين، كما أنهم يستخدمون أساليب التعزيز والوسائل التعليمية جعل من مهارات التواصل لديهم مرتفعة.

وقد ترجع النتيجة المتوصل إليها إلى كون أساتذة قسم علم النفس يستخدمون المهارات الاتصالية تخلق وتوفر جوا صفيا تسوده العلاقات الاجتماعية الايجابية بين الأستاذ وطلبته، وبين الطلبة أنفسهم داخل غرفة الصف، وحتى خارجه سواء أثناء العملية الاشرافية أو حتى من خلال تواصله عبر المنصات التعليمية الالكترونية كمنصة موودل، وكل المؤشرات

السالفة الذكر حول مهارات الاتصال للأستاذ في شقيها اللفظي وغير اللفظي حققت نفس المستوى من الامتلاك والتوافر والتي تعكسها ممارسة الأستاذ الذي عبر عنها أفراد العينة. إلا أن نتائج الدراسة الحالية اختلفت مع نتائج دراسة ميلر Miller (2000) والتي بينت نتائجها ان موظفي نظم المعلومات يفتقرون لمهارات الاتصال.

3-2 مناقشة نتائج الفرضية الرئيسة الثانية: اظهرت النتائج تحقق صحة الفرضية الرئيسة الثانية والتي تنص على أنهّ: "**لا توجد فروق في مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر طلبة سنة ثالثة ليسانس تعزى لمتغير الجنس**" وبعد المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية الثانية تبين لنا أنه: لا توجد فروق في مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علن النفس من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة أحمد الزعبي الى ان كل من الجنسين اعطى نفس النتائج حول مستوى توافر مهارات الاتصال لدى العاملين، لا سيما وأن درجة امتلاكهم للمهارات الاتصالية متباينة؛ حيث شكلت مهارة القراءة أكثر المهارات المتوفرة لدى أفراد العينة، في حين مهارتي الاستماع والتحدث أكثر المهارات تأثيرا على فاعلية الاتصال. في حين اختلفت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة نانسي النظامي (2008) في نتائج دراستها حول مستوى توافر مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية لدى الأساتذة إلى وجود فروق تعزى الى متغير الجنس ولكن لصالح الاناث. كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الأسمر هنادي (2000)التي توصلت إلى وجود فروق تعزى إلى متغير الجنس.

أي أن أساتذة قسم علم النفس لا يختلفون في مستوى توافر مهارات الاتصال وانّ لهم نفس مهارات الاتصال التي يمتلكها الأستاذ، ويرجع السبب الى ان أساتذة قسم علم النفس وبغض النظر عن جنسهم فإن تكوينهم في تخصص علم النفس يكون في نفس الظروف من حيث إعدادهم، وظروف البيئة التي يعملون بها هي نفسها مما يجعلهم يتساوون في العطاء. وأيضا فإن النظام التعليمي في الجامعة في تخصص علم النفس يتميز بنفس الظروف من حيث المقاييس التي يقدمها الأساتذة والتي تكون دورية من أستاذ الى أستاذ مما يجعل أساتذة قسم علم النفس لهم دراية كافية بطبيعة محتويات المقاييس وكيفية تقديمها وتعليمها للطلبة ومتمكنين منها وهذا ما يزيد من مهارات الاتصال لديهم.

كما ان كل أفراد العينة بغض النظر عن كونهم إناثا أو ذكورا يقرون أن أساتذة قسم علم النفس يتواصلون بلغة سليمة في التدريس، وفي عرض المادة العلمية التي تكون بطريقة متسلسلة وواضحة، وربط المادة العلمية بالأحداث المحلية والعالمية، واستخدام وسائل وطرق تدريس متنوعة، ومراعاة الفروق الفردية بين الطالب أثناء تقديم المادة العملية، وتشجيع الطلبة علي التفكير والإبداع، والترحيب باستفساراتهم، وإظهار الحماس أثناء التدريس، وطرح موضوعات ومعلومات حديثة، ويتقبلون الآراء المعارضة، ويوفرون جو من الألفة والثقة والاحترام المتبادل، وفتح باب الحوار مع الطلبة، ودعمهم وارشادهم أكاديميا يجعل من طلبة السنة الثالثة ليسانس لقسم النفس لا يختلفون في وجهات نظرهم حسب جنسهم .

3-3 مناقشة نتائج الفرضية الرئيسة الثالثة: والتي تنص على انه:" **لا توجد فروق في مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر طلبة سنة ثالثة ليسانس تعزى لمتغير التخصص** " وبعد المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية الثالثة تبين لنا أنه لا توجد فروق في مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة من وجهة نظر طلبة علم النفس تعزى لمتغير التخصص، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة احمد العريني (2011) بأنه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية لمدى توافر مهارات الاتصال لدى الأساتذة باختلاف متغير التخصص والمعدل التراكمي ، ويرجع السبب الى ان أساتذة علم النفس طبيعة تخصص علم النفس كمادة علمية يركز على المواضيع الإنسانية وان طبيعة تكوين الأستاذ مشتركة في بعض المقاييس، مما يجعل بعض الأساتذة على رغم من اختلاف تخصصهم الا انهم يشتركون مع اساتذة زملائهم ليسوا من النفس التخصص، كما قد يتطلب في بعض الأحيان ان الأساتذة نجدهم يدرسون في تخصصات غير تخصصهم ولكن لهم دراية كافية بطبيعة المقياس الذي يدرسه الأستاذ، وخاصة في المقاييس التي تكون مشتركة بين تخصصات الطلبة، مما يجعل من الأساتذة لا يختلفون في كفاياتهم وقدراتهم ومهاراتهم الاتصالية في تقديم محتوى المقاييس، كما ان البيئة لجميع أساتذة علم النفس جعلتهم يمرون بنفس الظروف ويعيشون في نفس البيئة ويعانون نفس الصعوبات في العمل والتي تجعل منهم يركزون على المادة العلمية المقدمة للطالب

دون مع الاهتمام بتنمية أنفسهم مهنياً فيما يتعلق بطرق الاتصال اللفظي والغير اللفظي مع طلبتهم،

كما ان تدريس تخصص علم النفس هو تدريس يركز على اكساب الطلبة معلومات ومعارف ومهارات ليست معقدة على الاستاذ ولكنها بالنسبة له مرنة، وسهلة التطبيق مما يجعله لا يواجه أي صعوبة في ايصالها للطالب.

الاستنتاج العام:

من خلال ما تم التطرق اليه حول موضوع "**مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر طلبة ليسانس سنة ثالثة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة** "

وبعد عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، تبين الآتي:

-مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر طلبة السنة الثالثة ليسانس جاء مرتفع.

- تحقق الفرضية الجزئية الأولى والتي نصت على ان مستوى توافر مهارات الاتصال اللفظي لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر افراد العينة مرتفع.

-- تحقق الفرضية الجزئية الثانية والتي نصت مستوى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر افراد العينة مرتفع.

– تحقق الفرضية الثانية والتي نصت على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس تعزى إلى متغير الجنس.

– تحقق الفرضية الثالثة والتي نصت على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس تعزى إلى متغير التخصص.

ومنه اهداف الدراسة قد تحققت ،اين تم الكشف عن مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر طلبة سنة ثالثة ليسانس بجامعة محمد بوضياف، وكذا الكشف عن دلالة الفروق في مستوى توافر مهارات الاتصال لدى الأساتذة تعزى لمتغيري(التخصص والجنس).

خـــاتمة

خاتمة:

يعتبر الاتصال من ضرورات الحياة بل أنه اول سلوك يقوم به الانسان في بداية حياته، فهو عملية مشتركة بين طرفين (شخصين أو جماعتين أو مجتمعين) لتبادل فكرة او خبرة عن طريق وسيلة معينة.

ولكي نفهم عملية التعليم، لا يكفي ان ندرك طبيعة الدور الذي يقوم به الأستاذ أو الطالب، بل الحرص على ان يمتلك كل أستاذ لمهارات الاتصال ويتقنها فهذا يعد من العوامل المهمة لنجاح الحصة الدراسية ويصبح قادر على إدارة الصف بأنجح الطرق، كما يسهل على الطلبة استيعاب وفهم ما يقدم لهم نتيجة استخدامه لمهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية في إدارة الحصة، ولعل مهارة التحدث ومهارة الاستماع ومهارة السؤال هي من اهم مهارات الاتصال التي يحتاجها كل من الأستاذ والطالب لآداء اعمالهما وتعاملهما مع بعضهما البعض، ولتفعيل العملية الاتصالية التي تجري بينهما.

كما ان مهارة الاتصال والتواصل تعد جد مهمة وأساسية لكل من الأستاذ والطالب لجعل التدريس ذو معنى، ومع هذا فان نجاح الإدارة الصفية من طرف الأستاذ يتطلب اتقان مهارات أخرى تدريسية منها: مهارة التخطيط للدرس وتهيئة الجو المناسب لإلقاء الدرس.

كل هذه المهارات تعتبر ذات أهمية بجانب مهارات الاتصال، وهناك عوامل أخرى تساهم في نجاح العملية التعليمية التعلمية مثل حب الأستاذ للمادة واستعداده لتقديم الأفضل لطلبته وتحفيزهم على التعلم.

في الأخير يمكن القول ان العملية التعليمية التعلمية تقوم على التواصل الجيد بين الأستاذ والطالب.

مقترحات الدراسة:

بعد تناول موضوع مستوى توافر مهارات الاتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر الطلبة، وكذا النتائج المتوصل إليها في نهاية هذه الدراسة يمكن طرح مجموعة من المقترحات:

- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول مهارات الاتصال لدى الأستاذ والكشف عن كيفية تنمية هذه المهارات.

- تدعيم العلاقة بين الأستاذ والطالب مما يساعد على التفاعل الصفي ونجاح الإدارة الصفية.

كما تم اقتراح مجموعة من العناوين للدراسة:

- مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض المتغيرات.
- واقع استخدام الاتصال الإلكتروني بين الإدارة والأستاذ والأستاذ والطالب.
- دراسات مماثلة حول مهارات الاتصال لدى الأساتذة وعلاقتها بالكفاءة المهنية.
- تقديم دراسات حول مهارات الاتصال لدى الطالب.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

-القران الكريم.

- الزعبي، أحمد محمد. (2005). مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية، ط1، سوريا، دار الفكر.

- العقيل، محمد عبد العزيز (2009). حقيبة مهارات الاتصال، دط، الاحسان، مركز التنمية البشرية.

- الفتلاوي، سهيلة، كاظم محسن. (2001). كفاءات التدريس د ط، عمان: الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

-القرني، فواز بن سعيد. (2009) الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة القراءة في اللغة الانجليزية في مدينة مكة المكرمة: جامعة ام القرى –السعودية.

- الهاشمي، عبد الرحمان والغزاوي فائز. (2005). مهارات الاستماع من منظر واقعي، ط1، عمان.

-الاحمدي، عدنان محمد. (2010). واقع استدام الاعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة: جامعة ام القرى –السعودية.

-الناقة، محمود كامل، وحافظ رشيد. (2002). تعليم اللغة العربية ف التعليم لعام، ط1الاستاذ، الرياض، مكتبة الإخلاص.

-إمام، مختار حميدة، وآخرون. (2000): مهارة التدريس، دط، القاهرة: مصر، مكتبة الزهراء

-بحاش، وفاء. (2023). مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي على مستوى الجامعة، دفتر لسياسة والقانون، كلية الحقوق والعلوم السياسية: جامعة البليدة 02، الجزائر، المجلة 15 العدد 02،

-برهم، نضال عبد اللطيف (2005). المشكلات الصفية، ط1، عمان –الاردن، مكتبة المجتمع العربي.

-بلخيري. رضوان. (2015). مدخل الى الاتصال المؤسساتي، دط، الجزائر: العاصمة، دار قرطبة للنشر والتوزيع.

-بن صادق خليل. (2017). دور مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية في تحقيق التفاعل الاج، مذكرة منشورة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -. جامعة المسيلة.

-بن عبد الله الراشد. خالد (2001) برنامج مقترح لتنمية مهارة القراءة الصامتة أثره في تحسين مستوى التحصيل الدراسي": جامعة أم القرى -السعودية.

-بن مزعل الدهشقي، هلال. (2010). مدى تمكن معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية من مهارات الاتصال اللفظي: جامعة ام القرى – السعودية.

- جلوب، حسين. (2010). مهارات الاتصال مع الاخرين، ط1، عمان، دار كنوز المعرفة.

-حارث. عبود وآخرون. (2009). علم النفس التربوي، ط1، عمان: الاردن، دار الفكر.

- دليو، فضيل. (2007). تاريخ وسائل الاتصال، ط3، قسنطينة: الجزائر، دار أقطاب الفكر.

- دندش، فايز مراد. (2003). اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، ط1، الإسكندرية، دار الوفاء .

- راكان، حبيب عبد الكريم، واخرون. (2004). مهارات ووسائل الاتصال، دط، جدة: السعودية، مكتبة دار جدة.

-ربحي مصطفى عليان، وآخرون (2005): الاتصال والعلاقات العامة، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

- سلامة، عبد الحافظ. (2007). الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط4، عمان: الأردن، دار الباروزي.

- سلطان، محمد (2014). مبادئ الاتصال -الاسس والمفاهيم، ط1، عمان: الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-سعد، إسماعيل. (2008). دور مهارات الاتصال للأستاذ الجامعي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية العدد 41 .

-سلامة عبد الحافظ. (2002). الاتصال وتكنولوجيا التعليم، الاردن، دار الباروزي.

-سيد، أسامة محمد. (2014). الاتصال التربوي رؤية معاصرة، مصر، دار العلم للنشر والتوزيع

-شيان فرج. (2008). الاتصالات الإدارية، ط1، عمان -الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.

- صوان. باسل محمد. (2014). مهارات الاتصال والتعلم، ط1، عمان: الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

-صغايري، سارة وبوعافية، هدى. (2020). مهارات الاتصال ودورها في تحسين الأداء الوظيفي للأساتذة الجامعيين، رسالة منشورة مقدمة لنيل شهادة ماستر: بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة اعمال .

-صغير، زينب وبن ساسي، عقيل. (2020). مهارات التدريس مستوى التحكم والاحتياجات لدى معلمي الأطفال المعاقين سمعيا من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية بولاية الوادي، الاغواط، ورقلة، مجلة العلوم النفسية والتربوية،6(1)، الجزائر جامعة الوادي.

-طعيمة، رشدي احمد (2004). المهارات اللغوية، ط5، الرياض، دار الأندلس.

-طلعت محمود منال (2003): اساسيات في علم الادارة، الاسكندرية، المكتبة الجامعية الحديثة.

- عاشور راتب قاسم، محمد فخري مقدادي (2009): المهارات القرائية والكتابية، ط2، عمان – الاردن، دار المسيرة.

- عبد الهادي، نبيل اوحشيش وعبد العزيز (2009). مهارات في اللغة والتفكير، عمان :الاردن، دار المناهج .

- عطية، محسن علي. (2008). تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دط، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

عراقي، محمد صلاح الدين. (2004). دراسة التواصل غير اللفظي للمعلم وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطفل المعاق سمعيا، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، م (14)، ع (59)، ص146-172 .

-عليان، احمد فؤاد. (2000). المهارات اللغوية، ط2، الرياض، دار المسلم.

-فلبمان، هلال حسين (2009): دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الإرهاب الفكري، ط3، الرياض: السعودية مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

لعبيدي، صبرينة. (2023).تأثير الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ على العملية التعليمية في ضل المقاربة بالكفاءات ، أطروحة منشورة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه تخصص اعلام واتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال ،الجزائر3.

- ماهر، أحمد. (2000). كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال، الإسكندرية، الدار الجامعية.

- محمد، مصطفى. (2014). مهارات الاتصال والتواصل، الاردن، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

-مجموعة من المختصين في التربية. (1969).المنجد الاعدادي، ط1، بيروت: لبنان، دار المشرق.

-نبهان، يحيى محمد. (2008). الادارة الصفية والاختبارات، عمان –الاردن، دار اليازوري. المسيرة.

-نجلاء محمد صالح: (2012). مهارات الاتصال والاسس والنظرية العلمية، ط1، عمان: الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

-هناء حافظ بدوي سلوى عباس الصديقي (1999). أبعاد العملية الاتصالية، بالإسكندرية، المكتب الجامعي.

-والي، فاضل فتحي. (1997). تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، السعودية، دار الأندلس.

الملاحق

الملحق رقم (01): وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص التوجه والإرشاد

******مقياس مهارات الاتصال لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة ******

– دراسة ميدانية على طلبة قسم علم النفس –

أخي الطالب .....أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

نضع بين يديك هذا المقياس والذي يتضمن الممارسات الاتصالية الدالة على وجود مهارات الاتصال لدى استاذك، بهدف التعرف على وجهة نظرك الموضوعية، فالرجاء التكرم بتعبئة البيانات العامة أولا ثم قراءة كل عبارة من عبارات الاستبانة، ووضع إشارة (X) تحت درجة ممارسة المهارة لدى الاستاذ والتي تراها مناسبة وتعبر عن رأيك.

شاكرين لكم حسن

تعاونكم

• أولا البيانات العامة

2.الجنس:	**☐ذكر**	**☐أنثى**
3.التخصص :	**☐ارشاد وتوجيه**	**☐عيادي ☐ تنظيم وعمل**

.... ثانيا: مهارات الاتصال لدى الاستاذ

الرقم	مهارات الاتصال	درجة الممارسة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
01	يتحدث بلغة واضحة سليمة.					
02	يتحدث بصوت واضح مسموع لدى جميع الطلبة					
03	يتحدث بتواضع مع الطلبة بعيد عن التهكم والسخرية					
04	يعرض الأفكار المطروحة بتسلسل منطقي بعيد العشوائية					
05	يستخدم مرادفات مناسبة لبعض المفردات الغير واضحة					
06	يتحدث بأسلوب يدعو للملل والضجر					
07	يناقش الموضوعات المختلفة بعيد عن التعصب الفكري					
08	يستخدم بعض الكلمات المميزة لديه بشكل متكرر أثناء حديثه					
09	يذكر أسماء الطلبة أثناء الحديث معهم					

10	يعرض الأفكار الرئيسية بشكل موجز					
11	يقرأ ما هو مكتوب بلغة سليمة صحيحة النطق.					
12	يقرأ بسرعة مناسبة وفقا لطبيعة المادة المقروءة.					
13	يقرا بصوت مسموع وواضح لدى جميع الطلبة.					
14	يقرأ جميع واجبات الطلبة بموضوعية وتركيز.					
15	يقدم موضوع الدرس بأسلوب مختصر يسهل فهمه					
16	يلفت انتباه الطلبة لما يقرأه أمامهم					
17	يركز على الهدف الأساسي للموضوع عند القراءة					
18	يكتب بخط واضح مفهوم					
19	يكتب بأسلوب عشوائي غير منظم					
20	يصيغ أسئلة الاختبارات بلغة واضحة.					
21	يكتب ملحوظات هامة على أعمال الطلبة الكتابية بشكل مختصر.					
22	يستخدم بعض الرسوم أو الاشكال التوضيحية إن اقتضت الحاجة لذلك.					
23	يتمتع بأسلوب كتابي مشوق.					
24	يتحدث مع الطلبة من خلال استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني					
25	يجمع الاسئلة التي يطرحها الطلبة في منصة مودل للإجابة عليها .					
26	يسجل فيديو قصير للإجابة على تساؤلات الطلبة					
27	يطرح الأسئلة ليفتح باب النقاش ويكسب مشاركة الطلاب					
28	يطرح الأسئلة ليعرف ويقيم مدى فهم الطالب للدرس					
29	يعتمد على منصة Mooc في القاء المحاضرات المرئية					
30	يحرص على الرجوع والاستفادة من المستودع الرقمي					
المهـــــــارات غير اللفــظية		**كبيرة جدا**	**كبيرة**	**متوسطة**	**قليلة**	**قليلة جدا**
31	يصغي لحديث الطلبة بإهتمام					
32	يهيئ فرص النقاش للطلبة					
33	يوزع نظراته على جميع الطلبة					
34	يستخدم الإيماءات والإشارات الجسمية التي تعزز طريقته في الحديث					
35	يقاطع الطلبة المتحدثين دون إعطائهم الفرصة لإكمال حديثهم.					

36	يتقبل وجهات النظر المختلفة للطلبة أثناء مناقشتهم					
37	يجعل الطلبة يشعرون بأهمية ما يقولونه أثناء حديثهم معه					
38	ينتبه لملامح وحركات الطلبة المختلفة أثناء حديثهم					
39	يفسح المجال أمام الطلبة للاستيضاح حول الأمور الغامضة لديهم					
40	يستخدم بعض الإيماءات وتعبيرات الوجه المختلفة أثناء الاستماع لحديث الطلبة.					
41	ينشغل ببعض الأوراق أو الهاتف متجاهلا مناقشات الطلبة					
42	يدون بعض الملحوظات أثناء استماعه لمناقشة الطلبة					
43	يجيب على التساؤلات المطروحة عبر منصة مودل					
44	يستخدم منصة مودل في عملية الاتصال الالكتروني مع الطلبة					
45	يقوم بتقييم الأنشطة المطروحة عبر منصات الاتصال التعليم الالكتروني					
46	يستخدم منصة فضاء الطالب في اعلام الطلاب بنتائجهم					

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور الأول	80	112.48	13.765	1.539
المحور الثاني	80	59.48	9.508	1.063
المقياس	80	171.95	19.839	2.218

One-Sample Test

	Test Value = 0					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
المحور الأول	73.086	79	.000	112.475	109.41	115.54
المحور الثاني	55.948	79	.000	59.475	57.36	61.59
المقياس	77.522	79	.000	171.950	167.54	176.36

People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

مستوى تواتر مهارات الإتصال لدى أساتذة قسم علم النفس من وجهة نظر الطلبة

إعداد الطلبة:

1- لحجين سمية رقم التسجيل: 232307511350 1
2- محاتقين إبتسام رقم التسجيل: 232305410 18 99

القسم: علم النفس وعلوم التربية الشعبة: علوم التربية التخصص إرشاد وتوجيه
إشراف: صياهد منيرة الرتبة: أستاذة محاضرة أ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): رئيس فريق الاختصاص رئيس القسم

Web site : http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/ الموقع الالكتروني
Face book : https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/ الفايسبوك